

واقع استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستجرام، والواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لتعزيز البيئة التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والعوامل المؤثرة فيها.

أ.د/ صالح بن محمد العطيوي
جامعة الملك سعود، قسم تقنيات التعليم
كلية التربية

أ / عوض بن عائض القحطاني
وزارة التعليم، ماجستير في تقنيات التعليم

مستخلص الدراسة

هدف البحث إلى التعرف على دور واقع استخدام استخدام شبكات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب، الانستجرام، والواتس آب، في مراكز مصادر التعلم بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض لغرض تعزيز البيئة التعليمية. ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الكمي (الوصفي، واختبار الفروض)، وشمل مجتمع الدراسة معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمكتب الاشراف التربوي في قرطبة للمعلمين ومكتب الاشراف التربوي بالنهوض للمعلمات بمدينة الرياض، واستجاب (١٢٠) معلماً ومعلمة. أكدت معظم أفراد عينة البحث أن الأكثر استخداماً من أدوات شبكات التواصل الاجتماعي تطبيق اليوتيوب في مراكز مصادر التعلم حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,١٠)، يليه تطبيق الواتس

آب بمتوسط حسابي (٣,٨٤)، وتطبيق الانستجرام بمتوسط حسابي (٣,٤٠). فقد أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق اليوتيوب، تطبيق الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الوظيفة. ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور تطبيق الانستجرام لصالح أفراد عينة البحث من المعلمات. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بكل من (تطبيق اليوتيوب، تطبيق الانستجرام، تطبيق الواتس آب) باختلاف متغير سنوات الخبرة، ومتغير

وموكزيجامببا (٢٠١٤) Moczygmba أن التطور في تقنية المعلومات والاتصالات وتسارع الابتكارات المتنوعة ساهم في دعم بيئات التعلم. ومن أشهر تلك الابتكارات ويب ٢.٠ الذي أتاح فرصة التواصل الاجتماعي وامكانية كتابة المحتوى، والحصول على المصادر المتنوعة. إن التطبيقات الالكترونية الحديثة ساهمت في تعزيز دور المتعلم والمعلم، والعمل على تكوين مجتمع التعلم الذي من خلاله يتم تبادل المعلومات والنقاش والتعلم التشاركي والمساهمة في تكوين القرار النهائي نحو المشكلة التعليمية وحلولها. ويؤكد وليسن (٢٠٠٤) Wilson أن هناك تحول نوعي من التركيز على التدريس الى التركيز على التعلم وهذا ناتج من أن الجيل الحالي ترعرع وعاش في بيئة المجتمع الرقمي الذي يمكن أن يتعلم من المصادر الالكترونية المتنوعة التي تثري المحتوى الدراسي ورغباته في ضوء مستحدثات تقنية التعليم، وهذا يتطلب من المعلم إعادة صياغة أهداف الوحدة الدراسية أو الدرس. وفي ضوء ما سبق يؤكد وليمز ووافيل (٢٠٠١) Williams and Wavell أن تقنية المعلومات والاتصالات باستخدام تطبيقاتها في المجال التربوي ساهمت في إتاحة فرص قيمة لتطوير بيئة مراكز مصادر التعلم متمثلة بزيادة الترابط بين مجتمع المدرسة والمجتمع الخارجي لاكتساب خبرات التعلم المتنوعة، وإثراء المناهج. من ناحية أخرى، لا يقتصر التعلم داخل الصف الدراسي فقط؛ لأن المعلومات التي يحتاجها

الدورات التدريبية. استنتاجاً من هذا البحث، أن من العوامل الرئيسية التي أثرت على تطبيقها تربوياً عدم رسم استراتيجية للتعلم في كيفية دمج تلك التطبيقات.

الكلمات المفتاحية: مركز مصادر التعلم، اليوتيوب، الاستجرام، الوتس أب.

مقدمة:

تتطور تقنية المعلومات والاتصالات بشكل واضح ومستمر منذ ابتكار الشبكة العالمية للمعلومات، واتخذت نمطاً آخر بالتركيز على ابتكار أدوات متنوعة تدعم عملية التواصل بين الأفراد والمجتمعات التي يطلق عليها شبكات التواصل الاجتماعي التي أصبح لها دور في التعلم والتدريس لغرض دمجها بيئات التعلم المتنوعة، ومن ضمنها البيئة التعليمية لمراكز مصادر التعلم التي يفترض أن تواكب التطور التقني وتقديم بيئة تعلم مدعمة تقنياً لتحفيز المتعلمين في المقررات المتنوعة.

أشار روزن (٢٠١٢) Rosen إلى أهمية فوائد شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر رئيس لتعزيز متطلبات ورغبات المتعلمين والنقاش بالبيئة التعليمية. ويذكر شتوسترا (٢٠١٦) Schouwstra أن الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي أصبحت جزءاً من مجتمع المدرسة ويجب تطبيقها واستخدامها بين التلاميذ في التعلم وإثراء المقرر.

ذكر لولدلو وداف (٢٠٠٩) Ludlow and Duff؛ بلدين (٢٠٠٦) Beldarrain؛

اليوتيوب والوتس آب والانستجرام في تعزيز البيئة التعليمية؛ حيث أكدت دراسة نيكول (Nicole) 2014 إلى أن اليوتيوب يعزز العملية التعليمية لدى الطلاب من خلال تبادل مقاطع الفيديو المتنوعة التي تدعم المقرر وامكانية نشرها بسهولة بين المتعلمين، وأكدت دراسة ويلسن (٢٠١٥) Wilson, أهمية اليوتيوب باعتباره أداة تدعم التعلم وتساهم في تعزيز التعلم التشاركي. أكد ديهل (٢٠١٧) Deahl؛ وسيزلو (٢٠١٤) Susilo؛ رامبي وبيري (٣٠١٣) Bere and Rambe في ضوء نتائج دراساتهم أهمية تطبيق الوتس آب في تعزيز التعلم وتبادل مصادر المعلومات وتحقيق التعلم التشاركي. ذكر بويد (٢٠٠٧) Boyd؛ وايتو وبومر وبيتانتي وآخرين (٢٠١٠) Ito, Baumer, Bittanti, and et al. دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين مجتمعات التعلم حيث يساهم الانستجرام في تبادل المعلومات الخاصة بالصور والتعليق عليها، وابرار الذات. ويرى فولن (٢٠١٣) Fullan أن عملية التحول في البيئة التعليمية تتطلب التقنية المناسبة واستراتيجيات التعلم والتدريس التي تساهم في تغيير المعارف وتطويرها وتطبيقها مما يساهم في تعزيز المخرجات.

مشكلة الدراسة:

إن التطور في تقنية المعلومات والاتصالات وتطبيقاتها يجب أن ينعكس على بيئات التعلم المختلفة ومن ضمنها مركز مصادر التعلم في

الطالب متنوعة في جميع المقررات، ولذا نشأت فكرة مصادر التعلم على مستوى العالم في التعليم العام لخلق بيئة تعليمية جديدة تتيح للطلاب حرية التعلم حتى يتمكن من الحصول على المعلومات من مصادر متنوعة. ونظراً للتقدم المستمر في تقنية التعليم يتطلب من القائمين عليها بضرورة متابعة التقدم التقني ودمجه في بيئة مراكز مصادر التعلم لكي تخلق بيئة تعليمية تتيح للطلاب استخدام التقنية المتنوعة من خلال التواصل مع العالم أو زملائه أو المعلم لاثراء معارفه. حيث أكد أبو عودة (٥١٤٢٨) على استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في تعزيز مصادر مراكز التعلم، وربطها مع العالم الخارجي والاستفادة من التنوع بالمعلومات والتواصل مع الآخرين التي تتيح للمتعلم تعزيز دوره في العملية التعليمية. ويؤكد مركز مصادر التعلم في مدارس هورد (٢٠١٧) Howard School Media Center أن مصادر التعلم يجب أن يقدم للمتعلمين جميع أشكال المواد التعليمية الإلكترونية وغيرها التي تثري وتدعم الصف الدراسي وتثري المحتوى حسب تنوع المشكلات التعليمية، واستخدام تقنية المعلومات والاتصالات التي تدعم مجتمعات النقاش. وذكر الشايع (١٤٣٦) أن مصادر مراكز التعلم هي المحور الاساس والبيئة التي تدعم التعلم الذاتي والجماعي لدى المتعلمين نظراً لكونها البيئة التي توفر متطلبات التعلم التي يحتاجونها، والمساهمة في تعزيز المنهج. حيث أكدت الدراسات أهمية

الاجتماعية عبارة عن تقنية ساهمت في التفاعل الاجتماعي والتشاركي والمناقشة بين الافراد التي تجمعهم سمات معينة. أكد وليمز ووفيل (٢٠٠١) Williams and Wavell على دور تقنية المعلومات والاتصالات واستخدام تطبيقاتها في البيئة التربوية، وأهمية اختيار الأدوات الالكترونية المناسبة لتعزيز جودة التعلم، وخصوصاً عندما يتم دمجها في التعلم اثناء استخدام مركز التعلم فإن تلك الخبرات ستؤثر ايجاباً على أداء المتعلمين. حيث أكدت نتائج الدراسة التي أجراها تد وهنستروم Todd and Heinstrom (٢٠٠٦) وذبيات Thibaut (٢٠١٥) عن مراكز مصادر التعلم على ضرورة متابعة التقدم في تقنية المعلومات والاتصالات مثل تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في تعزيز البيئة التعليمية المدرسية. من ناحية أخرى، أشار موقع مدراس مقاطعة فورسيث Forsyth County (٢٠١٧) Schools إلى أهمية مركز مصادر التعلم بالمدرسة وخصوصاً في هذا القرن، ويعتبر في الوقت الحاضر ليس فقط مصدر للكتب وانما يعتبر مصدراً مهماً للمصادر الرقمية المتنوعة التي تتيح للمتعلمين الجمع بين المصادر المتنوعة التي تدعم التعلم. كما أشار أي وتاديو وسبيرز Ey, Taddeo (٢٠١٥) and Spears أن البحث العلمي محدود في المدارس الابتدائية التي تسعى لمعرفة الرأي نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية. وفي ضوء الأدبيات التي أوضحت الدور

التعليم العام حتى تكون بيئة تعليمية متطورة في ضوء التقدم التقني وتتيح للمتعلم فرصة التعلم التشاركي والتعاوني والتعلم الذاتي من خلال استخدام المعلومات المتنوعة المتوفرة لإثراء المقررات المتنوعة لبناء المعارف واكتساب المهارات المتنوعة. وتسعى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى تعزيز البيئة التعليمية بالمدارس من خلال دمج تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات الحديثة لغرض تحقيق التفاعل بين المتعلمين ومع مصادر المعلومات المتنوعة، ومع المعلمين. لذا اهتمت الوزارة بإنشاء مراكز مصادر التعلم ومتابعة تطويرها، حيث أكدت الوزارة أن "مركز مصادر التعلم ليس بمبناه أو بما يحتويه من مواد وأجهزة، بل بمدى كفايته واستثماره وتفعيله من قبل المعلمين والمتعلمين، وهو بهذا المعنى ليس مستودعاً للمعلومات أو مصادر التعلم المتنوعة، بل هو مكان للعمل المثمر والنشاط التعليمي الذاتي والتحصيل الوافر لمختلف فئات المتعلمين، الأمر الذي يرفع كفاية العملية التعليمية ويجعلها منتجة ممتعة" (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٥، ص٣).

ذكر برونز Bruns (2008) أن الشبكة العالمية للمعلومات تحولت من مخزن للمعلومات والاطلاع والقراءة إلى بيئة اجتماعية ليس المستخدم فيها متلقن ومستقبل، ولكن يعمل على بناء المحتوى والنقاش. وأشار برير وزافتارو Bryer and Zavatarro (٢٠٠١) أن الشبكات

أهداف الدراسة:

سعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على دور تطبيق اليوتيوب في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.
2. التعرف على دور تطبيق الانستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.
3. التعرف على دور تطبيق الواتس آب في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.
4. معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستجرام، الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية (بنين وبنات) بمدينة الرياض باختلاف متغيرات (الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في عدد من العناصر الآتية:

1. الإسهام في تعزيز دور مراكز مصادر التعلم من خلال متابعة التطور التقني الذي يدعم في البيئة التعليمية.
2. توظيف شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستجرام، الواتس آب) في التعليم ودورها في تعزيز المقررات الدراسية.

الذي تحققه شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستجرام، الواتس آب) في ضوء ما سبق، تكمن مشكلة الدراسة في دراسة واقع استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستجرام، الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لتعزيز البيئة التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والعوامل المؤثرة فيها.

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟
2. ما مدى الاستفادة من تطبيق الانستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟
3. ما مدى الاستفادة من تطبيق الواتس آب في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستجرام، الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغيرات (الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

٣. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الانستجرام، الواتس آب) في مراحل التعليم العام.

سادساً: حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، انستجرام، الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والعوامل المؤثرة فيها.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

الحدود المكانية: اقتصرت هذه الدراسة على مدارس التعليم العام (المرحلة الابتدائية) بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات (المرحلة الابتدائية) بمدينة الرياض.

تعريف المصطلحات:

مركز مصادر التعلم: ذكر الصالح والمناعي وحكيم والبديري أنه: "موقع في المدرسة يقدم خدمات لمعلمي المدرسة وطلابها وإدارييها وغيرهم، وتشمل هذه الخدمات توفير مصادر تعليم وتعلم، متنوعة ومطبوعة وغير مطبوعة وإلكترونية، وإتاحة للشبكة المعلوماتية، إضافة إلى خدمات أخرى مثل: إنتاج المصادر والتدريب المهني

وغيرها، من خلال تسهيلات مجهزة وعمليات ومعلومات أو مهام محددة، واختصاصي مؤهل بهدف توفير بيئة تعليمية غنية بالمصادر المتعددة، وتوظيف أساليب التعلم والتعليم الحديثة المعتمدة على دمج تقنية المعلومات والاتصال في العملية التعليمية" (١٤٢٤ هـ، ص ٤٩).

شبكات التواصل الاجتماعي: يعرفها برير وزافنارو (٢٠٠١) Bryer and Zavatarro بأنها عبارة عن تطبيقات تقنية تساهم في التفاعل الاجتماعي، وإمكانية العمل التشاركي، والنقاش بين أعضاء الفريق. وتعرف اجرائياً بأنها عبارة عن استخدام تطبيق اليوتيوب، والانستجرام، والواتس آب في مراكز مصادر التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض.

اليوتيوب: يعرف دانلي وبيسن وكيرك (٢٠١٢) Donnelly, Benson and Kirk بأنه: موقع الكتروني يمكن المستخدم من تبادل مقاطع الفيديو وبناء الفيديو ونشره، وإمكانية استخدامه في المجال التربوي.

الانستجرام: عبارة عن اسم احد أدوات الشبكات الاجتماعية التي تعمل وتسهل على أخذ وتغيير الصور والفيديو، ووضعها في شريط الكترونياً لعرضها وتبادلها (Cambridge Dictionary, 2017, Junco, 2014).

الواتس آب: تطبيق يوفر الرسائل النصية والصوتية الفورية باستخدام أجهزة الهاتف الذكية (PC Magazine, 2017).

أدبيات البحث

تناولت أدبيات البحث مركز مصادر التعلم وأهميته في تعزيز العملية التعليمية من خلال متابعة التطور في تطبيقات تقنية المعلومات والاتصالات. ذكر لولدلو وداف (٢٠٠٩) Ludlow and Duff أن الشبكة العالمية للمعلومات محور تقنية المعلومات والاتصالات، وتعتبر أحدث الأدوات الإلكترونية التي لها تأثيراً إيجابياً ليس له مثيل من قبل، ولم يسبق لأي أداة إلكترونية تحقيقه، حيث تسمح لجميع المتعلمين باختلاف أعمارهم باستخدامها في بيئات التعلم المتنوعة. ومن أشهر الابتكارات شبكات التواصل الاجتماعي أو ويب ٢.٠ الذي يتيح للمستخدمين حرية استخدام التطبيقات المتنوعة ومنها: اليوتيوب والواتس آب والانستجرام. إن تحقيق مخرجات تعلم متميزة يعتمد على تحديد أهداف استخدام تلك التطبيقات وكيفية دمجها في بيئة التعلم بمراكز مصادر التعلم. وسيتم مناقشة العناصر الآتية:

مركز مصادر التعلم

تعتبر مراكز مصادر التعلم البيئة التعليمية التي توفر تنوعاً في المعلومات والمعارف، وتتيح تطبيق استراتيجيات التعلم المتنوعة القائمة على النظريات التربوية المتنوعة على التعلم الفردي أو الجماعي، وتطبيق (التعلم التعاوني أو التشاركي)، وتتيح حرية التعلم. أشارت كلية مدينة سكارمنتو Sacramento City College (٢٠١٦) إلى أن الدور الرئيس لمركز مصادر التعلم باعتباره مصدراً

لتعلم الطلاب وتطوير التفكير. ويقدم الكتب المتنوعة، وقواعد المعلومات، والبرمجيات، وتقنية الاتصالات التي تدعم التعلم المشترك، والمعلمين والصف الدراسي لتحقيق نجاح الطلاب.

تسعى وزارة التربية والتعليم بالمملكة العربية السعودية إلى تعزيز البيئة التعليمية بالمدارس لتحقيق التفاعل بين المتعلمين ومع مصادر المعلومات ومع المعلمين من ناحية أخرى لغرض تعزيز التعلم من خلال انشاء وتطوير مراكز مصادر التعلم، حيث أكدت الوزارة أن "مركز مصادر التعلم ليس بمبناه أو بما يحتويه من مواد وأجهزة، بل بمدى كفايته واستثماره وتفعيله من قبل المعلمين والمتعلمين، وهو بهذا المعنى ليس مستودعاً للمعلومات أو مصادر التعلم المتنوعة، بل هو مكان للعمل المثمر والنشاط التعليمي الذاتي والتحصيل الوافر لمختلف فئات المتعلمين، الأمر الذي يرفع كفاية العملية التعليمية ويجعلها منتجة ممتعة" (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٥، ص ٣)، وهذا التوجه لدى وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية يتوافق مع ما أشار إليه اتحاد التربية الاسترالي (٢٠١٢) Australian Education Union الذي يؤكد على أهمية مصادر مراكز التعلم، ويجب أن يكون لها دور فاعل في اعداد الطلاب القادرين على النقد والتفكير الإبداعي، والمفكرين المتعاونيين في حل المشاكل التعليمية في القرن الحادي والعشرين. وتوصلت نتائج الدراسة التي أجراها وليمز (2013) Williams إلى أن

- مراكز مصادر التعلم تساهم في زيادة درجات المتعلمين أو أنها تساوي التحصيل الدراسي، ودعمت مخرجات التعلم من خلال تنفيذ أنشطة المنهج بطريقة صحيحة ناتجة عن تطبيق مشاريع ذات جودة عالية وزيادة المعارف وتطوير القراءة، وتكوين سلوك ايجابي نحو التعلم حيث ساهم في زيادة الحافز وتنفيذ الأنشطة بطريقة صحيحة، والاستمتاع بالقراءة لغرض زيادة المعارف.
- ذكر تد وجاردن ولو (٢٠١٠) Todd, Gordon and Lu أن مراكز مصادر التعلم له دور مهم في ما يلي:
١. تساعد المتعلمين على تحقيق متطلبات المنهج وفق المعايير المعدة لذلك.
 ٢. العمل على تقديم التدعيم لمعالجة المعلومات وتطوير تفكيرهم.
- أهداف مراكز مصادر التعلم:
- يسعى مركز مصادر التعلم إلى تحقيق مجموعة من الاهداف التي تدعم البيئة التعليمية، حيث ذكرت وزارة التربية في كندا (٢٠٠٨) أن من أهداف مراكز مصادر التعلم مايلي:
١. تحتوي على جميع المصادر المطبوعة وغير المطبوعة الرقمية.
 ٢. تقديم مصادر التعلم المتنوعة التي تشجع المتعلمين على القراءة والاطلاع في التخصص وتمكينهم ليصبحوا قادرين على النقد والابداع واستخدام المعلومات والتقنية باشكالها المتنوعة بكفاءة.
٣. تطبيق التعلم التشاركي بين المتعلمين ومجتمع المدرسة.
 ٤. يقدم أخصائي مراكز مصادر التعلم المصادر المتنوعة التي تناسب رغبات المتعلمين، وتعزز المناهج.
 ٥. اختيار مصادر المعلومات المتنوعة التي لا تتنافى مع ثقافة المجتمع.
 ٦. توفر المصادر المتنوعة للطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم.
 ٧. العمل على تحديث المعلومات باستمرار والتنسيق مع المعلمين.
 ٨. المساهمة في بناء المهارات لدى الطلاب.
- إضافة إلى ذلك، يذكر معهد ملواي التربوي Malawi Institute of Education (٢٠٠٤) أن مراكز مصادر التعلم تلبي متطلبات التعلم والتدريس الفعال من خلال توفير مصادر التعلم المتنوعة للطلاب والمعلمين مما يؤدي الى تقليص الاعتماد على المقرر الدراسي. وبالتالي تعتبر مهم للمعلم والمتعلم، موضحة على النحو الآتي:
- أهمية مراكز التعلم في تطوير المعلم.
١. توجيه الطلاب الى الاستعانة بمصادر مراكز التعلم في تأدية بعض الواجبات.
 ٢. تقدم للمعلمين مصادر متنوعة تدعم تعلمهم وتدریسهم.
 ٣. تدعم أنشطة التعلم في الصف الدراسي.
 ٤. تدعم اقامة ورش العمل المتنوعة لتعزيز بيئة التعلم.

أهمية مراكز التعلم في تطوير المتعلم

١. الحصول على معلومات إضافية.
٢. المساهمة في اكتشاف حقائق جديدة أثناء استخدام المصادر المتنوعة.
٣. زيادة تحفيزهم نحو التعلم.
٤. دعم ثقافة القراءة لدى المتعلمين.

وظيفة مركز مصادر التعلم:

١. دعم العمل التربوي بالمدرسة ويكمن في دمجها أثناء التعلم والتدريس.
٢. تقديم معلومات ممتعة للتعلم وأخرى تمثل تحديات للمعلم والمتعلم.
٣. تقديم معلومات إثرائية للمقررات.
٤. تشجيع تبادل المعلومات بين مصادر التعلم في المدارس الأخرى.
٥. مساعدة المتعلمين على تطوير معارف جديدة مميزة.

المعوقات التي تحد من استخدام مراكز التعلم:

على الرغم من أهمية مركز مصادر التعلم في تعزيز البيئة التعليمية وتقديم مجموعة من الخدمات للمتعلمين والمعلمين، إلا أن هناك مجموعة من العوامل التي تحد من دعمه الكامل للبيئة التعليمية. حيث أشارت نتائج الدراسة التي أجراها العمري (١٤٢٩هـ) إلى بعض المعوقات منها:

١. عدم التنسيق بين المعلمين في استخدام مراكز التعلم.
٢. عدم توفر الصيانة اللازمة.

٣. الندرة في توفر البرمجيات التي تدعم التعلم.
٤. زيادة لآعباء التدريسية.
٥. عدم توفر الموارد المالية.

وأشارت نتائج الدراسة التي أجراها الشايع (١٤٣٦) إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تحد من كفاءة وفعالية استخدام مراكز مصادر التعلم، وتشمل: عدم توفر خدمة الانترنت المتميزة التي تدعم استخدام المصادر الالكترونية، وعدم توفر الاجهزة الكافية لاستخدام الطلاب، وتقدم الاجهزة المستخدمة، وعدم توفر الدعم الفني والصيانة التي تحقق استخدامها في التعلم. وزيادة اعباء المعلمين أثناء التدريس، وعدم توفر البرمجيات المناسبة للمقررات.

شبكات التواصل الاجتماعي:

إن مصطلح ويب ٢,٠ أو شبكات التواصل الاجتماعي تم تطويره في نهاية التسعينيات وهي عبارة عن التطبيقات الإلكترونية تمكن المستخدمين من التفاعل والتواصل فيما بينهم وتتيح فرصة الاطلاع والكتابة وإضافة المعلومات المتنوعة (DiNucci,1999). ويذكر شاسكي (٢٠١٠) Sheskey إن فكرة ويب ٢,٠ أو شبكات التواصل الاجتماعي غيرت مفهوم الشبكة العالمية للمعلومات من مصدر للمعلومات إلى منصة للتعلم التشاركي والمشاركة في تبادل المعلومات وتمكن الطلاب من التفاعل فيما بينهم خارج وداخل المدرسة وتتيح لهم بتنظيم افكارهم وارسالها. ويذكر ماسن وريني (٢٠٠٨) Mason and

Rennie أن الويب ٢.٠ عبارة عن شبكة بحثية وشبكة تعلم. وتساهم شبكة التواصل الاجتماعي في تعزيز وتطوير بيئات التعلم وتجعل من التعلم ممتعاً وقيماً وأصيلاً. وتساهم في زيادة الدافعية لدى الطلاب (Tapscott, 2009). وتعتبر شبكات التواصل الاجتماعي في الوقت الحالي من أكثر الاستخدام بين الافراد. ويذكر بليسنجر ووانكل (٢٠١٣) Blessing and Wankel أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم بيئات التعلم الاجتماعية على النحو الآتي:

١. تقديم أشكال من التعلم المرن بواسطة مجموعة من المنصات الرقمية التكاملية.
٢. إتاحة الفرصة للتواصل في كل مكان في العالم من خلال تطبيقات متعددة ومتنوعة قليلة التكلفة.
٣. تساهم في بناء المجتمعات المتنوعة الذي تحقيق التعلم التشاركي.
٤. يتم التعلم المؤثر بواسطة اعداد أنشطة التعلم الاصلية والقيمة.
٥. يعزز التعلم الذاتي، والتعلم الذاتي المنظم من خلال تعزيز الشعور بالانتماء المجتمعي.

وأضاف باروه (٢٠١٢) Baruah أن أدوات شبكات التواصل الاجتماعي تستخدم بصورة كبيرة في عملية الاتصالات، وتعتبر من أدوات التغيير، ومن أهم استخداماتها في تبادل المعارف والمعلومات وخصوصاً بين المتعلمين حيث تعمل

على أن تكون خصائص البيئة التعليمية لتصبح أكثر مرونة. أكدت نتائج الدراسة التي أجراها ذيببت (٢٠١٥) Thibaut أن شبكات التواصل الاجتماعي تدعم اندماج المتعلمين في نماذج متنوعة من التعلم مثل تشكيل مجموعة الحوار والمناقشة، والتعلم والتدريس من خلال القرين، وممارسات جديدة تدعم تعلم المهارات الجديدة. كما أن استخدام تلك التقنية تعمل على نشر التعلم بين المتعلمين في بيئة المدرسة وخارجها، ولها دور في تعزيز مفهوم التعلم. يذكر فولكنبرج (٢٠١٤) Valkenburg أن الشبكات الاجتماعية تساهم في خلق التلاميذ النشطين الذين يعبرون عن أنفسهم من خلالها ويقومون أنفسهم للآخرين. وتوصلت عدد من الدراسات فروان (٢٠١٣) والعنزي (٢٠١٤) إتاحة فرصة مناقشة الموضوعات المطروحة ومرونة تبادل المعلومات، ومن مميزات:

١. إمكانية عرض ملفات إلكترونية مثل الفيديو والصوت وأصول التي تدعم عملية التعلم.
٢. التعلم التشاركي بين المتعلمين مما يسهل الواجبات والأبحاث المطلوبة.
٣. تتيح للمتعلم فرصة تحقيق الأهداف التعليمية من خلال الحوار والنقاش.

أشار المجلس الوطني للمناهج والتقويم (١٩٩٩) National Council for Curriculum and Assessment إلى أن دمج التقنية بالمنهج من خلال عمليات التعلم والتدريس وتزويد وحث

الاجتماعي ساهمت في إتاحة فرص قيمة لتطوير بيئة مراكز مصادر التعلم متمثلة زيادة الترابط بين مجتمع المدرسة والمجتمع الخارجي لاكتساب خبرات التعلم المتنوعة. واثراء المناهج، واختيار الأدوات الالكترونية المناسبة لتعزيز جودة التعلم، وعندما يتم دمجها في التعلم اثناء استخدام مراكز التعلم فإن تلك الخبرات ستؤثر ايجاباً على أداء المتعلمين. أوصت نتائج الدراسة التي أجراها الشايح (١٤٣٦ هـ) باجراء دراسات أخرى على تطبيقات الشبكة العالمية للمعلومات في مراكز مصادر التعلم. واوصت دراسة أبو عودة (١٤٢٨ هـ) على ضرورة استخدام الانترنت في بيئة مصادر مراكز التعلم التعليمية.

أجرى تد وهنستروم (٢٠٠٦) and Heinstrom Todd دراسة عن مراكز مصادر التعلم في ولاية ديلوير الامريكية (Delaware) وأشارت نتائج الدراسة إلى أنها أماكن متميزة للحصول على المعلومات، والمساهمة في مساعدة الطلاب على كيفية الوصول والحصول على المعلومات المناسبة، وكيفية تقويمها للحصول على المعلومات ذات الجودة العالية والمناسبة. ومعظم أفراد عينة الدراسة أكدوا على حصولهم على معلومات ساهمت في عملية التعلم لديهم. وأكدت نتائج الدراسة أن وظيفة تقنية المعلومات والاتصالات عالية وساهمت في تحقيق أهداف التعلم من خلال الحصول على المعلومات من داخل وخارج المركز، ومساعدتهم على تأدية المهام بطريقه أفضل. اضافة الى ذلك

التلاميذ في المدارس الابتدائية على استخدام التقنية الحديثة وإتاحة الفرصة لهم لتعزيز تعلمهم في جميع المقررات. أشارت نتائج دراسة جو آن وأوروا وبولارد وويليمس (٢٠٠٩) Jo An, Aworuwa, Ballard, and Williams أن هناك عدد من الميزات لاستخدم تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي، وهي: التفاعل، والتواصل والتعلم التشاركي، وبناء المعرفة والسهولة والمرونة في الاستخدام.

ذكرت المجموعة الاستشارية للتربية الرقمة في استراليا (2013) Digital Education Advisory Group أن الأطفال يستخدمون شبكة التواصل الاجتماع في ارسال المعلومات واستقبلها بشكل كبير جداً لم يكن معهوداً لدى الجيل الماضي، كما ساهمت في تكوين بيئات تعلم جديدة أدت الى انتشار التعلم خارج نطاق المدرسة والمنزل، ويجب على المدرسة الاستفادة من الفرصة المتنوعة باستخدام أدوات شبكة التواصل الاجتماعي لتحسين التعلم والتدريس وفق استراتيجيات معينة، وتعمل على زيادة إثراء ونشر خبرات التعلم. وتعمل تلك الأدوات على تطبيق استراتيجيات التدعيم في تعزيز أنشطة المنهج، وربط التلاميذ مع تلك الأنشطة التي تحقيق أن المتعلم محور العملية التعليمية.

ذكر وليمز ووفيل (٢٠٠١) Williams and Wavell أن تقنية المعلومات والاتصالات باستخدام تطبيقاتها التربوية التي تشمل شبكات التواصل

(٤,٩٥٠,٠٠٠,٠٠٠). وكل دقيقة يتم تحميل ١٠٠ ساعة مقطع فيديو.

أشار دوماين (٢٠٠٩) Domine إلى أن لليوتيوب دوراً في إثراء التعلم نظراً لما يقدمه من مميزات ذات قيمة عالية، ويركز اليوتيوب على تبادل مقاطع الفيديو التي تحتوي على الصورة والنص والصوت والحركة التي يقدمها، وتتيح للمتعلم أو أي فرد أو شركة تهتم بالجانب التعليمي تحميلها على موقع اليوتيوب و إتاحة الفرصة لأخرين بتداولها بسهولة، ويمكن للمعلم والمتعلم اختيار المقاطع المناسبة لأنها تعزز التعلم التشاركي والتحفيز نحو التعلم، ويثري خبرات التعلم لدى الطلاب من خلال دعم الدروس والمقررات. حيث أشارت نتائج دراسة بيسيتو مور (٢٠١٥) Buzzetto-More إلى أن دمج اليوتيوب في البيئة التعليمية ساهم في تعزيز مشاركة الطلاب وزيادة الارتباط بينهم والمقرر، ويؤكد الطلاب على أهمية دمج اليوتيوب في التعلم والتدريس لتدعيم المقررات الدراسية.

وقد أشارت النتائج التي توصلت إليها نيكول (2014) Nicole إلى أن اليوتيوب يعزز العملية التعليمية لدى الطلاب، وأكدت دراسة ويلسن (٢٠١٥) Wilson أهمية اليوتيوب باعتباره أداة تدعم التعلم وتساهم في تعزيز التعلم التشاركي، وبالتالي يعزز من تطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في الفصول الدراسية. وذكر دنيللي وبيسنس وكريك (٢٠١٢) Donnelly, Benson

سأهت في دعم الطلاب الذين لا تتوفر لديهم أجهزة حاسب آلي والانترنت في منازلهم. كما أكدت الدراسة على ضرورة متابعة التقدم في تقنية المعلومات والاتصالات بما يساهم في تعزيز البيئة التعليمية المدرسية .

أشار بليد (2011) Bleidt أن وجهة نظر الطلاب أكدت أن مركز مصادر التعلم يجب أن تؤدي دور فاعل بحيث تصبح مكان هادئ للقراءة والكتابة والتعلم التشاركي وتبادل المصادر المتنوعة للمعلومات. ويرى تد وهنسترم (٢٠٠٦) Todd and Heinstrom أن إتاحة الفرصة للتلاميذ في مركز مصادر التعلم لاستخدام التقنية المتنوعة، وضمان جودة المعلومات، وتنوعها يؤدي إلى أداء مسؤولياتهم وواجباتهم التعليمية بكفاءة. ويذكر مركز نيويورك الشامل (٢٠١١) New York Comprehensive Center أن المدراس التي تتيح مراكز التعلم فيها للطلاب استخدام التقنية والوصول للمعلومات والتفاعل التشاركي فيما بينهم يحققون درجات متميزة في الاختبارات، وهذا يعكس كفاءة المعلم في استخدام هذه التقنية.

تطبيق اليوتيوب:

ذكرت كرافت دجتل انوفيشن (٢٠١٦) Crafting Digital Innovation أن منصة اليوتيوب من أكثر الأدوات شهرة، واستخداماً نظراً لسهولة تبادل مقاطع الفيديو والوصول إليها، إن عدد مقاطع الفيديو التي تشاهد يومياً تصل إلى أربعة مليارات وتسعمائة وخمسون مليون مقطعاً

٤. تحقيق التعلم الحقيقي من خلال ربط المفاهيم التي تعلمها من الدرس مع ما يتم بالحياة اليومية وعرضها بالصور.
٥. إتاحة الفرصة للمتعلمين من خلال التعليق على الصور.
٦. حث المتعلمين على استخدام لغة صحيحة معبرة عن الصور التي يرسلها المعلم.
٧. تتيح مميزات الانستجرام بإنشاء ملف إنجاز يعبر عن أعمال المتعلمين.

تطبيق الوتس آب:

أشار ديهل (٢٠١٧) Deahl إلى أن تطبيق الوتس آب يعتبر من أشهر التطبيقات الذي يتيح للمستخدمين التعامل مع المعلومات المتنوعة مثل: تسجيل الصوت والصورة، والفيديو والنص؛ حيث وصل عدد المستخدمين في عام ٢٠١٦ إلى بليون. ويصل عدد الرسائل اليومية إلى خمسة وخمسون بليون رسالة، وعدد الصور المرسلة تصل إلى أربعة بليون وخمسمائة مليون صورة؛ ويدعم ستون لغة. واعتبر سيزلو (٢٠١٤) Susilo في ضوء نتائج دراسته أن تطبيق الوتس آب عبارة عن منصة اتصالات تدعم بينات التعلم المتمثلة في التواصل الاجتماعي بين الطلاب مما يساعد تبادل الأفكار والمصادر والتواصل الإلكتروني من خلال مجموعات لأداء المهامات الموكلة اليهم، حيث أكدت نتائج الدراسة على أهمية تبني هذا التطبيق أثناء التعلم والتدريس في بينات التعلم المتنوعة. أشارت نتائج دراسة رامبي وبيري (٣٠١٣)

and Kirk أن اليوتيوب له بصمة ومساهمة قوية على زيادة المصادر التعليمية المتميزة. ويسعى موقع اليوتيوب إلى تطوير التعليم حيث أطلق قناة اليوتيوب التعليمية، وأنشأت هذه القناة المجانية للمساهمة في تحقيق هدف من أهداف هذه التقنية وهو نشر العلم باختلاف المجالات والتخصصات. حيث تقدم دروس مجانية ومتنوعة وبالتالي تتاح الفرصة للمتعلمين استخدام هذه الدروس حيث يوجد الملايين من المشتركين في هذه القناة (YouTube, 2016). ونظراً لاستخدامات اليوتيوب الكثيرة في العملية التعليمية ذكر باسکر (Bhaskar, 2013) أنه يجب على المعلمين مراعاة عدد من الأمور عند عرض مقاطع الفيديو من موقع اليوتيوب:

١. مراقبة وتوجيه المتعلمين أثناء استخدام موقع اليوتيوب.
 ٢. يتولى المعلمون اختيار الفيديو المناسب والإطلاع على كافة المعلومات والتأكد من مناسبته للدرس ولا يوجد فيه معلومات تنافي قيم المجتمع.
- أشارت نتائج دراسة العبيد والشايع (١٤٣٦ هـ) إلى عددٍ من الاستخدامات، ومن أهمها:
١. تقديم أعمال المتعلمين التي تعبر عن أفكارهم.
 ٢. تبادل المشاريع التي تعبر عن أفكار متنوعة تعكس ما قدمه المتعلمين.
 ٣. دعم مقرر العلوم من خلال عرض الصور المناسبة للدرس.

وتعزيز المعنى. ومع تلك المميزات إلا أنه يوجد بعض عيوب الواتس أب في العملية التعليمية حيث ذكر ديشن وبوهنك (2014) Deshen and Bouhnik مايلي:

١. استخدامه في رسائل ليس لها علاقة بموضوع الدراسة مما يساهم في هدر الوقت.
 ٢. قد لا يتاح البرنامج لدى جميع الطلاب.
 ٣. قد يساهم في الغاء الاتصال وجهاً لوجه.
- أشارت نتائج دراسة العبيد والشايع (٢٠١٤هـ) إلى أن استخدامات الواتس أب في العملية التعليمية:
١. تحقيق التفاعل بين المعلم والمعلمين.
 ٢. تحقيق التفاعل بين المتعلمين.
 ٣. سهولة ادارة العملية التعليمية من خلال تحديد المواعيد المختلفة.

ومن المميزات التي تدعم العملية التعليمية التي ذكرها كل من ديشن وبوهنك (2014) Deshen and Bouhnik عددا من المميزات، ومن أهمها: قلة التكلفة، التوافر، سهولة الاستخدام، استمرار التعلم خارج حدود الصف الدراسي، توافر المعلم في أي وقت، أي مكان، والوصول للمواد التعليمية بسهولة.

تطبيق الانستجرام:

يذكر ديهل (2017) Deahl أن عدد مستخدمي الانستجرام يومياً بلغ منتي مليون مستخدماً. أجرى مركز بيو للبحوث (2015) Pew Research Center دراسة عن استخدام أدوات شبكة التواصل

Rambe and Bere إلى دور وأهمية تطبيق الواتس أب في التعلم حيث يعتقد الطلاب أنه يتيح لهم فرصة النقاش والتأمل بعمق من خلال طرح الأسئلة المتنوعة ومن ثم التعبير عن آرائهم لأنه يتيح استخدام الاتصال غير المتزامن الذي يمنح لهم فرصة الوقت اللازمة للتفكير والإجابة والتغذية العكسية المتميزة بدلاً من الاجابة العفوية. ومن الممكن أن يستخدم الطلاب الاتصالات المتزامنة للتعبير عن آرائهم في الصف أثناء النقاش. حيث أكدت نتائج الدراسة التي أجراها وليم (2015) Willemse أثناء استخدام تطبيق الواتس أب أن المعلمين ساهموا في ادارة النقاش مع الطلاب وتزويدهم بالتلميحات المناسبة ، مما أدى إلى زيادة قدرتهم على معالجة المعلومات، وايجاد الحلول المناسبة.

يذكر كومار وسنجه وجابتا وجابتا وسنجه وبراكاش (2016)

Kumar, Singh, Gupta, Gupta, Gupta, Singh and Prakash

أن تطبيق الواتس أب يسعى لتوفير الوقت لأن المحادثة من الممكن أن تكون متزامنة، وبالتالي يتم مناقشة الموضوع بجودة عالية والحصول على معلومات متنوعة سواء نص أو صورة، وبالتالي يتم التوصل للحلول المطلوبة.

حيث أكدت دراسة تشبانزا (2013) Chipunza إلى أن استخدام الواتس أب من الأدوات التي تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة ببسر

التلاميذ على تطوير قوانين تتعلق في تبادل المعلومات وتكمن بالموافقة بينهم قبل نشرها. أشارت النتيجة التي توصلت إليها دراسة العيزي (٢٠١٤م) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أفراد عينة الدراسة نحو واقع استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية التي من ضمنها الانستجرام باختلاف متغير الوظيفة لصالح الإناث.

يذكر داجن وإليسن ولامبي ولينهات ومادن (٢٠١٤) Duggan, Ellison, Lampe, Lenhart and Madden أن الذين يستخدمون الانستجرام في عام ٢٠١٣ بالولايات المتحدة ارتفع عدد الذكور من ١٥% إلى ٢٢%، بينما ارتفع عدد الإناث من ٢٠% إلى ٢٩%. ويذكر تقرير تيليكيم بيير (٢٠١٧) أن ٦٠% من السعوديين الذين يستخدمون الانستجرام من الإناث. أشارت العييد والشايح (١٤٣٦هـ، ص ٣٨٤) إلى أن الانستجرام يحقق مايلي:

١. عرض إنجازات المتعلمين.
٢. تصوير ومشاركة مشاريع المتعلمين.
٣. إنشاء وسم (هاشتاق) خاص بصور الفصل.
٤. عرض صور متعلقة بدروس العلوم كالحوانات والنباتات وأعضاء الإنسان.
٥. عرض صور من الحياة اليومية مرتبطة بمفاهيم وقوانين علمية تم دراستها.
٦. إنشاء مجلة صف مصورة مع تعليقات المتعلمين على الصور.

الاجتماعي ومن ضمنها الانستجرام حيث أوضحت الدراسة أن الذين أعمارهم تتراوح ما بين ١٣-١٩ يستخدمونه بنسبة ٥٢%. وذكر جانج وهان وشيهي ولي (٢٠١٥) Jang, Han, Shih and lee أن ابتكار أدوات التواصل الاجتماعي له تأثير مهم وكبير على كيفية التواصل بين الأفراد والمجتمعات وتعزيز وتكوين الجوانب الاجتماعية. وتسمح للأفراد للوصول وبناء والتفاعل مع المعلومات المتنوعة من مصادر مختلفة. حيث أوضحت هذه الدراسة كيف يعبر الذين أعمارهم تتراوح ما بين ١٣-١٩ بكلمات بسيطة ويستقبلون الردود المتنوعة والمعبرة. كما يعبرون عن أنفسهم بطريقة ذات معنى واهمية من خلال عرض أنفسهم بالصور المتنوعة. ذكر بويد (٢٠٠٧) Boyd؛ وايتو وبومر وبيتانتي وآخرون (٢٠١٠)

Ito, Baumer, Bittanti, and et al. الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٣-١٩ يقضون وقتاً كبيراً في التفاعل الاجتماعي من خلال الشبكة العالمية للمعلومات. بينما يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بصورة رئيسة لتكوين المجتمعات التي يتبادلون فيها المعلومات ويتعلمون الأشياء الجديدة والمفيدة. ويستخدمونها لتكوين العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

ذكرشتوســــترا (٢٠١٦) Schouwstra أن الانستجرام ساهم في إيجاد شعور لطيف بين التلاميذ أثناء تبادل المعلومات، ومساعدة بعضهم البعض دون أي سلوك غير مرغوب فيه، وعمل

٧. تحفيز المتعلمين على التعليق على الصور التي يرسلها المعلم بلغة سليمة خالية من الأخطاء على هيئة تدريب لغوي.
٨. يستخدم الاستقراء ملف إنجاز يجمع فيه صور مشاريع ومنجزات الصف.

منهج البحث وإجراءاته

نظراً لأن البحث يهدف إلى دراسة واقع شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الواتس آب، والانستجرام) في مراكز مصادر التعلم لتعزيز البيئة التعليمية بمدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض والعوامل المؤثرة فيه، لذلك فإن اجراءات البحث تمت على النحو الآتي:

١. منهج البحث.
٢. مجتمع البحث وعينته.
٣. اعداد أداة البحث (الاستبانة).
٤. تطبيق أداة البحث.
٥. المعالجة الاحصائية، ومناقشة النتائج.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لملائمة هذا المنهج لهذا الوظيفة من الابحاث، حيث يقس الظاهرة كمياً، وبالتالي يمكن وصفها وتحليله، حيث تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، والانحرافات المعيارية؛ واختبار (ت)، واختبار كروسكال واليس (kruskal-wallis).

أداة البحث:

تم تصميم أداة البحث في ضوء الأدبيات التي تؤكد أهمية تعزيز مراكز مصادر التعلم بالتقنية الحديثة ومتابعة التطورات التقنية التي تعزز التعلم

والتدريس بالبيئة التعليمية. وفي ضوء ذلك، ذكر شاسكي (٢٠١٠) Sheskey ؛ وماسن وريني (٢٠٠٨) Mason and Rennie أن الويب ٢.٠ أو شبكات التواصل الاجتماعي تدعم العمل التشاركي والتفاعل بين المتعلمين ومع مصادر المعلومات المتنوعة، وبالتالي تعزز الجوانب البحثية والتعليمية. وذكر وليمز ووفيل (٢٠٠١) Williams and Wavell أن تقنية المعلومات والاتصالات باستخدام تطبيقاتها التربوية التي تشمل شبكات التواصل الاجتماعي ساهمت في اتاحة فرص قيمة لتطوير بيئة مراكز مصادر التعلم لتعزيز بيئة الداخلية وربطها بالعالم الخارجي. وتم تصميم أداة البحث (الاستبانة) المناسبة لجمع البيانات التي تحقق هدف البحث ، وتنقسم إلى جزئين هما: الجزء الأول: المعلومات العامة عن أفراد عينة البحث ؛ والجزء الثاني: يشمل ثلاثة محاور موضحة على النحو الآتي: المحور الأول: الاستفادة من تطبيق (اليوتيوب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية ويشمل ثمانية عناصر؛ والمحور الثاني: الاستفادة من تطبيق (الانستجرام) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية، ويشمل إحدى عشر عنصراً؛ والمحور الثالث: الاستفادة من تطبيق (الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية ويشمل إحدى عشر عنصراً. وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة=١، لا أوافق=٢، محايد=٣، أوافق=٤، أوافق بشدة=٥).

مجتمع البحث وعينة:

يتكون مجتمع البحث من المعلمين التابعين لمكتب قرطبة التربوي وعددهم (٢٠٩٥)، وكان عدد المعلمات التابعات لمكتب النهضة التربوي (٢٧٧٥) في مدينة الرياض، وتم توزيع الاستبانة على جميع أفراد المجتمع الذي يمثل العينة القصدية نظراً لتوفر مراكز مصادر التعلم فيها، وتم استرجاع (١٠٩) استبانة منها، وتم استبعاد (٧) استبانات لعدم

اكتمال الاستجابات، ليكون العدد النهائي لعينة البحث (١٠٢) معلم/ة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

خصائص أفراد عينة البحث:

سيتم عرض المعلومات الخاصة بعينة البحث، موضحة على النحو الآتي:
الوظيفة:

جدول رقم (١). توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الوظيفة.

النسبة المئوية	التكرارات	
٥٣,٩ %	٥٥	معلم
٤٦,١ %	٤٧	معلمة
١٠٠	١٠٢	الإجمالي

يوضح الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الوظيفة، حيث تبين أن هناك (٥٥) من أفراد عينة البحث من المعلمين بنسبة (٥٣,٩ %) في حين أن هناك (٤٧) من أفراد عينة البحث بنسبة (٤٦,١ %) من المعلمات. سنوات الخبرة:

جدول رقم (٢). توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

النسبة المئوية	التكرارات	
٢٠,٦ %	أقل من ٥ سنوات	٢١
١٦,٧ %	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧
١٦,٧ %	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٧
٤٦,١ %	١٥ سنة فأكثر	٤٧
١٠٠	الإجمالي	١٠٢

يتضح من الجدول رقم (٢) أن عدد (٤٧) معلم/ة بنسبة (٤٦,١٠ %) من أفراد العينة خبرتهم (١٥) سنة؛ بينما (٢١) معلم/ة بنسبة (٢٠,٦٠ %) مؤهلهم العلمي أقل من (٥) سنوات؛ بينما (١٧) معلم/ة بنسبة (١٦,٧٠ %) خبرتهم تتراوح ما بين ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات؛ بينما

(١٧) معلم/ة بنسبة (١٦,٧٠%) خبرتهم تتراوح الدورات التدريبية: ما بين ١٠ إلى أقل من ١٥ سنة.

جدول رقم (٣). توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية.

النسبة المئوية	التكرارات	
٢٦,٥ %	٢٧	لم ألتحق بأي دورة
٢٣,٥ %	٢٤	التحقت بدورة واحدة
٥٠,٠ %	٥١	التحقت بأكثر من دورة
١٠٠	١٠٢	الإجمالي

المحكمين، وتم تعديل بعض العبارات وحذف عبارتين لعدم مناسبتها.

صدق الاتساق الداخلي لأداة البحث:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث تم تطبيقها ميدانياً على عينة استطلاعية عددها (٢٢) معلم، وبناءً على بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، ويتضح في ضوء النتائج أن هناك علاقة قوية بين كل محور والعناصر المكونه له، وموضحة بالجدول رقم (٦)، (٧، ٨) على النحو الآتي:

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير الدورات التدريبية. كان عدد الذين التحقوا بأكثر من دورة تدريبية (٥١) معلم/ة بنسبة (٥٠,٠%). وبلغ عدد الذين التحقوا بدورة تدريبية واحدة (٢٤) معلم/ة بنسبة (٢٣,٥٠%). بينما كان عدد الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية (٢٧) معلم/ة بنسبة (٢٦,٥%).

صدق أداة البحث (صدق المحكمين):

ذكر العساف (١٤٣٣هـ) أن صدق أداة البحث تركز على "التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه" (ص ٣٣٣). في ضوء ذلك يجب أن تكون عبارات كل محور من محاور الاستبانة واضحة ومعبرة عن المحور. تم عرضها على مجموعة من المتخصصين بالمجال لإبداء مرنيتهم نحو محاور ومكونات كل محور ومدى مناسبة العبارات وانتمائها لكل محور، وفي ضوء ذلك تم تعديل الاستبانة في ضوء الملاحظات المقدمة من

جدول رقم (٤). معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب (You Tube) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية) بالدرجة الكلية لكل بُعد.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	*٠,٥٠٠	٥	**٠,٧٩٢
٢	**٠,٧٧٨	٦	**٠,٨٢٥
٣	**٠,٩١٦	٧	**٠,٨٥٩
٤	**٠,٨٧٥	٨	**٠,٦٦٨

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٥). معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (مدى الاستفادة من تطبيق الانستجرام (Instagram) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية) بالدرجة الكلية لكل بُعد.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٠١	٧	**٠,٦٩٨
٢	**٠,٨٥٣	٨	**٠,٨١٦
٣	**٠,٧٨٩	٩	**٠,٧٩٠
٤	**٠,٨٥٣	١٠	**٠,٦٣٨
٥	**٠,٨٦٤	١١	**٠,٥٧٦
٦	**٠,٨١٨	-	-

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٦). معاملات ارتباط بيرسون لفقرات محور (مدى الاستفادة من تطبيق الواتس آب (What's App) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية) بالدرجة الكلية لكل بُعد.

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠,٧٩٧	٧	**٠,٦٧٠
٢	**٠,٨٦٩	٨	**٠,٩٠٣
٣	**٠,٧٨٠	٩	**٠,٦٣٠
٤	**٠,٨٠٤	١٠	**٠,٨٤٨
٥	**٠,٧٨٥	١١	**٠,٦٩٠
٦	**٠,٩٣٢	-	-

** دال عند مستوى ٠,٠١

ثبات أداة البحث:

في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؛ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٢٤) لمحور مدى الاستفادة من تطبيق انستجرام (Instagram) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؛ وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٣٤) لمحور: مدى الاستفادة من تطبيق الواتس أب (Whats App) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية. وبالتالي تعتبر الاستبانة مناسبة لتطبيقها على مجتمع الدراسة.

ذكر العساف أن ثبات أداة البحث عبارة عن "التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة" (١٤٣٣ هـ، ص ٣٣٣). في ضوء ماسبق، تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عدد (٢٢) لمعرفة درجة ثباتها من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ لمعرفة مدى امكانية تطبيقها على مجتمع الدراسة. حيث بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٩٠٨) لمحور مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب (You Tube)

جدول رقم (٧) معامل الثبات لمحور (مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب (You Tube) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية).

الفقرة	معامل الثبات في حالة حذف العنصر	الفقرة	معامل الثبات في حالة حذف العنصر
١	٠,٩١٧	٥	٠,٨٩٥
٢	٠,٨٩٨	٦	٠,٨٩٣
٣	٠,٨٨٠	٧	٠,٨٨٨
٤	٠,٨٨٨	٨	٠,٩٠٨

معامل الثبات الكلي للمحور: ٠,٩٠٨

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٧). معامل الثبات لمحور (مدى الاستفادة من تطبيق الانستجرام (Instagram) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية).

الفقرة	معامل الثبات في حالة حذف العنصر	الفقرة	معامل الثبات في حالة حذف العنصر
١	٠,٩٢٦	٧	٠,٩١٩
٢	٠,٩١١	٨	٠,٩١٤
٣	٠,٩١٥	٩	٠,٩١٥
٤	٠,٩١١	١٠	٠,٩٢٢
٥	٠,٩١٠	١١	٠,٩٢٦
٦	٠,٩١٤	-	-

معامل الثبات الكلي للمحور: ٠,٩٢٤

** دال عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (٨). معامل الثبات لمحور (مدى الاستفادة من تطبيق الواتس آب (What's App) في مركز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية).

معامل الثبات في حالة حذف العنصر	الفقرة	معامل الثبات في حالة حذف العنصر	الفقرة
٠,٩٣١	٧	٠,٩٢٦	١
٠,٩٢٢	٨	٠,٩٢٣	٢
٠,٩٣٣	٩	٠,٩٢٨	٣
٠,٩٢٤	١٠	٠,٩٢٧	٤
٠,٩٣١	١١	٠,٩٢٧	٥
-	-	٠,٩٢٠	٦

معامل الثبات الكلي للمحور: ٠,٩٣٤

**دال عند مستوى ٠,٠١

عرض نتائج البحث

يوضح هذا الجزء تحليل البيانات وعرض نتائج أسئلة البحث على النحو الآتي:

١. إجابة السؤال الأول الذي ينص على: ما مدى الاستفادة من تطبيق (اليوتيوب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟ للتعرف على مدى الاستفادة من تطبيق (اليوتيوب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث، كما تم ترتيب تلك الفقرات حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

جدول (٩). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مدى الاستفادة من تطبيق (اليوتيوب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										
			أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق بشدة				
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
١	٠,٦٩	٤,٣٧	١,٠	١,٠	١	٢,٩	٣	٥٠,٠	٥١	٤٥,١	٤٦	يعداستخدام اليوتيوب مشوقا في العملية التعليمية في مركز مصادر التعلم.	
٢	٠,٨٠	٣,٩١	١,٠	١	٤,٩	٥	١٥,٧	١٦	٥٨,٨	٦٠	١٩,٦	٢٠	يستخدم (الطلاب/ الطالبات) القنوات التعليمية في اليوتيوب في مركز مصادر التعلم.
٣	٠,٧٦	٤,١٢	٠,٠	٠	٣,٩	٤	١١,٨	١٢	٥٢,٩	٥٤	٣١,٤	٣٢	يقدم اليوتيوب معلومات مهمة في المقررات الدراسية في مركز مصادر التعلم.
٤	٠,٩٠	٤,٠٠	٢,٠	٢	٤,٩	٥	١٣,٧	١٤	٥٠,٠	٥١	٢٩,٤	٣٠	يساعد اليوتيوب على تجاوز المشكلات في التعليم التقليدي من خلال مركز مصادر التعلم.
٥	٠,٧٥	٤,٢٢	٠,٠	٠	٣,٩	٤	٧,٨	٨	٥١,٠	٥٢	٣٧,٣	٣٨	يساعد اليوتيوب على توفير معلومات متنوعة لـ(الطلاب/

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة									
			لا أوافق بشدة		لا أوافق		أوافق بشدة					
			ك	%	ك	%	ك	%				
								الطالبات) في مركز مصادر التعلم. التعلم عبر القنوات التعليمية في اليوتيوب				
٦	٠,٨٥	٣,٩٧	١	٤,٩	٥	١٦,٧	١٧	٥١,٠	٥٢	٢٦,٥	٢٧	يعرض المعلومات بأسلوب أفضل في مركز مصادر التعلم. يتم توظيف الفيديوهات المتوفرة
٧	٠,٩١	٣,٩٤	١	٦,٩	٧	١٧,٦	١٨	٤٦,١	٤٧	٢٨,٤	٢٩	على اليوتيوب في العملية التعليمية في مركز مصادر التعلم. توفر القنوات التعليمية في اليوتيوب فرصا للتعلم الذاتي في مركز مصادر التعلم.
٨	٠,٦٩	٤,٢٤	٠	٢,٠	٢	٨,٨	٩	٥٢,٩	٥٤	٣٦,٣	٣٧	المتوسط الحسابي الاجمالي

المتوسط الحسابي الاجمالي (٤,١٠)، وهذا يدل على أن أفراد عينة البحث متفقون على الاستفادة من تطبيق (اليوتيوب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية، وذلك يتمثل في (أن استخدام اليوتيوب يُعتبر مشوقاً في العملية التعليمية في مركز مصادر التعلم، وكذلك أن القنوات التعليمية في اليوتيوب توفر فرصا للتعلم الذاتي في مركز مصادر التعلم، إضافة إلى أن اليوتيوب يساعد على توفير معلومات متنوعة لـ(الطلاب/ الطالبات) في مركز مصادر التعلم، وأن اليوتيوب يقدم معلومات مهمة في المقررات الدراسية في مركز مصادر التعلم، وكذلك أن اليوتيوب يساعد على

للتعرف على مدى الاستفادة من تطبيق (انستجرام) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث، كما تم ترتيب تلك الفقرات حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على النحو التالي:

تجاوز المشكلات في التعليم التقليدي من خلال مركز مصادر التعلم). يتضح من الجدول رقم (٥) أن محور مدى الاستفادة من تطبيق (اليوتيوب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية يتضمن (٨) فقرات، تراوحت المتوسطات الحسابية لهم بين (٣,٩١، ٤,٣٧).

إجابة السؤال الثاني: ما مدى الاستفادة من تطبيق (انستجرام) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟

جدول (١٠). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مدى الاستفادة من تطبيق (انستجرام) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة											
			لا أوافق بشدة		أوافق		أوافق بشدة							
			ك	%	ك	%	ك	%						
١١	١,١٢	٢,٨٨	١٤,٧	١٥	١٨,٦	١٩	٣٦,٣	٣٧	٢٤,٥	٢٥	٥,٩	٦	١	أقوم بتفعيل الانستجرام في العملية التعليمية في مركز مصادر التعلم. يساعد الانستجرام على التعلم الذاتي في مركز مصادر التعلم.
٩	١,١٤	٣,٠٨	١٠,٨	١١	١٨,٦	١٩	٣٢,٤	٣٣	٢٨,٤	٢٩	٩,٨	١٠	٢	استخدم انستجرام في حل المشكلات التعليمية التي
١٠	١,٠٩	٢,٩٧	٨,٨	٩	٢٥,٥	٢٦	٣٤,٣	٣٥	٢٢,٥	٢٣	٨,٨	٩	٣	استخدم انستجرام في حل المشكلات التعليمية التي

الترتيب	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة											
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة							
٨	١,١٢	٣,٢٣	٧,٨	٨	١٩,٦	٢٠	٢٤,٥	٢٥	٣٨,٢	٣٩	٩,٨	١٠	٤	تواجهه (الطلاب/ الطالبات) في المقررات الدراسية من خلال مركز مصادر التعلم. يساهم الانستجرام في معرفة الجديد في التخصصات المختلفة.
٦	٠,٩٨	٣,٥١	٣,٩	٤	١٠,٨	١١	٢٨,٤	٢٩	٤٤,١	٤٥	١٢,٧	١٣	٥	يتيح انستجرام عرض صور من الحياة اليومية مرتبطة بمفاهيم وقوانين علمية تم دراستها في مركز مصادر التعلم. يساهم انستجرام في توثيق التجارب (المشـاريع)
٤	١,٠٨	٣,٦٤	٥,٩	٦	٨,٨	٩	٢٠,٦	٢١	٤٥,١	٤٦	١٩,٦	٢٠	٦	المدرسية خطوة خطوة في مركز مصادر التعلم.

الترتيب	الأحرف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										
			لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة						
١	١,٠٩	٣,٧٩	٤,٩	٥	٨,٨	٩	١٥,٧	١٦	٤٣,١	٤٤	٢٧,٥	٢٨	٧. يتيح الانستجرام المنافسة بين (الطلاب/ الطالبات) عن طريق عرض صور لإنجازاتهم في مركز مصادر التعلم. يساعد الانستجرام على (مشاركة صور الكتب والمجلات والأفلام) التي يوصى بقراءتها أو مشاهدتها في مركز مصادر التعلم. يساعد الانستجرام على توفير المعلومات التي تدعم التفكير لدى (الطلاب/ الطالبات) في مركز مصادر التعلم من خلال الصور.
٢	١,٠٤	٣,٦٩	٤,٩	٥	٩,٨	١٠	١٥,٧	١٦	٥١,٠	٥٢	١٨,٦	١٩	٨. يوصى بقراءتها أو مشاهدتها في مركز مصادر التعلم. يساعد الانستجرام على توفير المعلومات التي تدعم التفكير لدى (الطلاب/ الطالبات) في مركز مصادر التعلم من خلال الصور.
٥	١,٠٤	٣,٥٢	٥,٩	٦	٩,٨	١٠	٢٤,٥	٢٥	٤٦,١	٤٧	١٣,٧	١٤	٩. يتيح الانستجرام المنافسة بين (الطلاب/ الطالبات) عن طريق عرض صور لإنجازاتهم في مركز مصادر التعلم. يساعد الانستجرام على (مشاركة صور الكتب والمجلات والأفلام) التي يوصى بقراءتها أو مشاهدتها في مركز مصادر التعلم. يساعد الانستجرام على توفير المعلومات التي تدعم التفكير لدى (الطلاب/ الطالبات) في مركز مصادر التعلم من خلال الصور.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة										
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة						
١٠	١٨	١٧,٦	٣٧	٣٦,٣	٢٨	٢٧,٥	٨	٧,٨	١١	١٠,٨	٣,٤٢	١,١٩	٧

أشجع على استخدام
الانستجرام في
العملية التعليمية في
مركز مصادر التعلم.

المتوسط الحسابي العام ٣,٤٠ ٠,٩٠ -

والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري
لإجابات أفراد عينة البحث، كما تم ترتيب تلك
الفقرات حسب المتوسط الحسابي لها، وذلك على
النحو التالي:

يتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي
الاجمالي يبلغ (٣,٤٠)، وهذا يدل على أن هناك
حيادية بين أفراد عينة البحث على الاستفادة من
تطبيق (الانستجرام) في مراكز مصادر التعلم لغرض
تعزيز البيئة التعليمية. ويشير الجدول الموضح
أعلاه أن هناك عدد من العبارات أشارت عينة
البحث على تطبيقها في مركز مصادر التعلم لغرض
تعزيز التعلم، وتشمل كلاً من العبارات (٥، ٦، ٧،
٨، ٩، ١٠، ١١) وتمثل هذه العبارات ٦٤% من
عبارات هذا المحور. بينما العبارات الأخرى تقع في
نطاق (محايد).

إجابة السؤال الثالث الذي ينص على: ما مدى
الاستفادة من تطبيق (الواتس آب) في مراكز
مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟

للتعرف على مدى الاستفادة من تطبيق (الواتس
آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة
التعليمية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية

جدول (١١). التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة البحث نحو مدى الاستفادة من تطبيق (الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.

م	الفقرات	درجة الموافقة									
		أوافق بشدة		أوافق		محايد		لا أوافق		لا أوافق بشدة	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
١	يعمل مركز مصادر التعلم على إنشاء مجموعات الواتس آب خاصة بالمقررات الدراسية. يتيح الواتس آب مناقشة أعمال (الطلاب/الطالبات) في مركز مصادر التعلم.	٢٣	٢٢,٥	٥٤	٥٢,٩	١٥	١٤,٧	٥	٤,٩	٥	٤,٩
٢	يمكن إحاطة (الطلاب/الطالبات) بكل ما هو جديد في مركز مصادر التعلم من خلال الواتس آب.	٢٤	٢٣,٥	٥٣	٥٢,٠	١٥	١٤,٧	٦	٥,٩	٤	٣,٩
٣	يساعد الواتس آب في تقويم أداء (الطلاب/الطالبات) للواجبات الدراسية في مركز مصادر التعلم.	٢٧	٢٦,٥	٥٧	٥٥,٩	١٢	١١,٨	٤	٣,٩	٢	٢,٠
٤	أقدم تغذية راجعة لـ(الطلاب/الطالبات) من خلال المناقشة والأسئلة المطروحة في مركز مصادر التعلم.	١٦	١٥,٧	٤٥	٤٤,١	٢٥	٢٤,٥	١٠	٩,٨	٦	٥,٩
٥	يساهم الواتس آب في تحفيز دافعية (الطلاب/الطالبات) في العملية التعليمية من خلال مركز مصادر التعلم.	١٥	١٤,٧	٥٢	٥١,٠	٢٥	٢٤,٥	٦	٥,٩	٤	٣,٩
٦	يسهل الواتس آب الوصول إلى (المعلم/المعلمة) في أي وقت ومن أي مكان.	١٩	١٨,٦	٤٨	٤٧,١	٢٣	٢٢,٥	٨	٧,٨	٤	٣,٩
٧	يساعد الواتس آب في تقديم معلومات إثرائية لـ(الطلاب/الطالبات) في مركز مصادر التعلم.	٣٧	٣٦,٣	٤٩	٤٨,٠	١٠	٩,٨	٣	٢,٩	٣	٢,٩
٨	يساعد الواتس آب في الحصول على التغذية الراجعة الفورية حول أعمال (الطلاب/الطالبات). يتفاعل (الطلاب/الطالبات) في مجموعات الواتس آب نظرا للتنوع في شكل المعلومات.	٢٢	٢١,٦	٤٧	٤٦,١	٢٢	٢١,٦	٨	٧,٨	٣	٢,٩
٩	يشجع استخدام الواتس آب في إنجاز العمل الجماعي والتعاوني.	٢٠	١٩,٦	٥٤	٥٢,٩	١٩	١٨,٦	٤	٣,٩	٥	٤,٩
١٠		٢٣	٢٢,٥	٥٦	٥٤,٩	١٥	١٤,٧	٥	٤,٩	٣	٢,٩
١١		٣٩	٣٨,٢	٤٤	٤٣,١	١٤	١٣,٧	٣	٢,٩	٢	٢,٠
	المتوسط الحسابي الإجمالي		٣٨,٤		٣٨,٤		٣٨,٤		٣٨,٤		٣٨,٤

تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغيرات (الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟ وللإجابة على هذا السؤال تم إجراء مالي:

أولاً: الفروق باختلاف متغير الوظيفة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة البحث نحو دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الوظيفة، تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test)، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٢)، وهي كما يلي:

يوضح الجدول (١١) أن المتوسط الحسابي الإجمالي يبلغ (٣,٨٤)، وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة البحث على الاستفادة من تطبيق (الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية. ويتضح من الجدول رقم (١١) أن محور مدى الاستفادة من تطبيق (الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية يتضمن (١١) فقرة، حيث بلغت قيمة أعلى متوسط حسابي (٤,١٣)؛ بينما بلغت قيمة أقل متوسط حسابي (٣,٥٤).

إجابة السؤال الرابع: حيث ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض

جدول رقم (١٢). نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (independent sample t-test) للفروق بين

متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الوظيفة.

الأبعاد	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تطبيق اليوتيوب	معلم	٥٥	٤,٠٢	٠,٥٦	١,٣٦٨-	٠,١٧٤
	معلمة	٤٧	٤,١٨	٠,٦٠		
تطبيق انستجرام	معلم	٥٥	٣,٢٣	٠,٩٢	٢,١٠١-	٠,٠٣٨
	معلمة	٤٧	٣,٦٠	٠,٨٤		
تطبيق الواتس آب	معلم	٥٥	٣,٨١	٠,٨١	٠,٤٩١-	٠,٦٢٤
	معلمة	٤٧	٣,٨٨	٠,٧٧		
الدرجة الكلية لدور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية	معلم	٥٥	٣,٦٩	٠,٦٢	١,٦٧٠-	٠,٠٩٨
	معلمة	٤٧	٣,٨٩	٠,٦٠		

دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الخبرة، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis). وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٢)، وهي كما يلي:

يتضح من خلال الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض فيما يتعلق بكل من (تطبيق اليوتيوب، تطبيق الواتس أب)، باختلاف متغير الوظيفة (معلم/ة)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لتلك المحاور على التوالي (٠,١٧٤)، (٠,٦٢٤)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور تطبيق انستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية باختلاف متغير الوظيفة (معلم/ة)، وذلك لصالح أفراد عينة البحث من المعلمات بمتوسط (٣,٦٠) مقابل (٣,٢٣) للمعلمين، وتُشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة البحث من المعلمات يوافقن بدرجة أكبر من المعلمين على دور تطبيق انستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض.

رابعاً: الفروق باختلاف متغير الخبرة:

ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة البحث نحو

جدول (١٢). نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الخبرة.

الأبعاد	الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
تطبيق اليوتيوب	أقل من ٥ سنوات	٢١	٥٣,٢٤	٥,٦٦٤	٠,١٢٩
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٦٦,٠٦		
	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٧	٤٧,٠٦		
	١٥ سنة فأكثر	٤٧	٤٧,٠٦		
تطبيق انستجرام	أقل من ٥ سنوات	٢١	٥٧,٠٥	٢,٢١٩	٠,٥٢٨
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٥٧,١٢		
	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٧	٤٦,٧١		
	١٥ سنة فأكثر	٤٧	٤٨,٧٢		
تطبيق الواتس آب	أقل من ٥ سنوات	٢١	٥٤,٦٩	١,١٨٥	٠,٧٥٧
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٥٥,٤٤		
	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٧	٥٢,٨٢		
	١٥ سنة فأكثر	٤٧	٤٨,١٧		
الدرجة الكلية لدور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية	أقل من ٥ سنوات	٢١	٥٧,٨٣	٣,٩٤٥	٠,٢٦٨
	٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٧	٦٠,٢٦		
	١٠ إلى أقل من ١٥ سنة	١٧	٤٨,٧٤		
	١٥ سنة فأكثر	٤٧	٤٦,٥٠		

مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الدورات التدريبية، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskall-Wallis)

خامساً: الفروق باختلاف متغير الدورات التدريبية ولمعرفة إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أفراد عينة الدراسة نحو دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز

جدول (١٣). نتائج اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis) للفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الدورات التدريبية.

الأبعاد	الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	قيمة مربع كاي	مستوى الدلالة
تطبيق اليوتيوب	لم ألتحق بأي دورة	٢٧	٤٩,٠٤	٠,٢٨٦	٠,٨٦٧
	التحقت بدورة واحدة	٢٤	٥١,٥٢		
	التحقت بأكثر من دورة	٥١	٥٢,٧٩		
تطبيق انستجرام	لم ألتحق بأي دورة	٢٧	٦١,٢٤	٤,٢٣٦	٠,١٢٠
	التحقت بدورة واحدة	٢٤	٥٠,٤٤		
	التحقت بأكثر من دورة	٥١	٤٦,٨٤		
تطبيق الواتس آب	لم ألتحق بأي دورة	٢٧	٥٥,٩١	٢,٢١٦	٠,٣٣٠
	التحقت بدورة واحدة	٢٤	٥٥,٧٧		
	التحقت بأكثر من دورة	٥١	٤٧,١٦		
الدرجة الكلية لدور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية	لم ألتحق بأي دورة	٢٧	٥٧,١٣	٢,١٣٣	٠,٣٤٤
	التحقت بدورة واحدة	٢٤	٥٣,٩٤		
	التحقت بأكثر من دورة	٥١	٤٧,٣٧		

التوالي (٠,٨٧٦، ٠,١٢٠، ٠,٣٣٠)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١. بلغ المتوسط الحسابي الإجمالي (٤,١٠) لمدى الاستفادة من تطبيق (اليوتيوب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.

يوضح الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق اليوتيوب، تطبيق انستجرام، تطبيق الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لكل محور على

٢. بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٠) لمدى الاستفادة من تطبيق (انستجرام) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.
٣. يتكون محور الاستفادة من تطبيق الانستجرام في مصادر مراكز التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية من إحدى عشرة عبارة منها أربع حيادية والآخرى حصلت على درجة "موافق".
٤. بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٤) مدى الاستفادة من تطبيق (الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية.
٥. استخدام الطلاب والطالبات لليوتيوب في مركز مصادر التعلم احتل المرتبة ٨ من ١١.
٦. توظيف الفيديوهات المتوفرة على اليوتيوب في العملية التعليمية في مركز مصادر التعلم احتلت المرتبة ٧ من ١١.
٧. تفعيل الانستجرام في العملية التعليمية في مركز مصادر التعلم احتل المرتبة ١١ وهي المرتبة الأخيرة.
٨. استخدم انستجرام في حل المشكلات التعليمية التي تواجه (الطلاب/ الطالبات) في المقررات الدراسية من خلال مركز مصادر التعلم احتل المرتبة ١٠.
٩. هناك أربع عبارات كانت قيمة متوسطاتها حيادية.
١٠. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة
- حول دور شبكات التواصل الاجتماعي(اليوتيوب، الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير الوظيفة (معلم/ة).
- بينما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور تطبيق الانستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية باختلاف متغير الوظيفة (معلم/ة)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من المعلمات.
١١. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض فيما يتعلق بكل من (تطبيق اليوتيوب- تطبيق انستجرام- تطبيق الواتس آب- الدرجة الكلية لدور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية) باختلاف متغير سنوات الخبرة.
١٢. لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض

فيما يتعلق بكل من (تطبيق اليوتيوب، تطبيق
انستجرام، تطبيق الواتس آب) باختلاف
متغير الدورات التدريبية.

ملخص النتائج ومناقشتها وتفسيرها

يتناول هذا الجزء مناقشة نتائج البحث وعلاقتها
بالدراسات والتقارير المتنوعة ومدى توافقها معها
من عدمه، على النحو الآتي:

توضح نتيجة تحليل البيانات أن المتوسط الحسابي
الإجمالي (٤,١٠) للسؤال الأول الذي ينص على:
ما مدى الاستفادة من تطبيق اليوتيوب في مراكز
مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟ ويشير
المتوسط الحسابي الإجمالي إلى أن عينة الدراسة
موافقة أن تطبيق اليوتيوب يستخدم في مراكز
مصادر التعلم، وله أهمية في دعم البيئة التعليمية،
إضافة إلى ذلك نجد أن المتوسطات الحسابية
للعبارة التي يتكون منها المحور تتراوح من
(٣,٩١) إلى (٤,٣٧)، ويتراوح رأي العينة بين
"موافق" و "موافق بشدة" وتعتبر هذه النتيجة
عالية. وبالتالي نجد أن عينة البحث تؤكد على أنه
يستخدم في مراكز مصادر التعلم نظراً لأهمية،
وتوفر المادة العلمية التي تدعم المقررات الدراسية،
ومحفزاً للمتعلمين وينمي التعلم الذاتي، ويوفر
المعلومات المتنوعة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع
ما ذكره نيكول (2014) Nicole إلى أن اليوتيوب
يعزز العملية التعليمية لدى الطلاب؛ ومع ما أكدته
دراسة ويلسن (٢٠١٥) Wilson باعتبار
اليوتيوب أداة إلكترونية تدعم التعلم وتساوم في

تعزيز التعلم التشاركي نظراً لسهولة تبادل مقاطع
الفيديو. ويوجد ارتباط بين نتائج الدراسة الحالية
ونائج دراسة بيسيتو مور (٢٠١٥) Buzzetto-
More إلى أن دمج اليوتيوب ساهم في تعزيز
مشاركة الطلاب وزيادة الارتباط بينهم والمقرر.
ويؤكد الطلاب على أهمية دمج اليوتيوب في التعلم
والتدريس لتدعيم المقررات الدراسية. نظراً
للميزات الخاصة التي يتمتع بها تطبيق اليوتيوب
التي تساهم في نشر وتبادل مقاطع الفيديو وتوفرها
أدى إلى شيوع استخدام منصة تعليمية. وأكدت
عينة البحث على استخدامه لأن هذا التطبيق من
أكثرها استخداماً حيث يذكر كرافت دجتل انوفيشن
(٢٠١٦) Crafting Digital Innovation أن
منصة اليوتيوب أكثر الأدوات شهرة واستخداماً
نظراً لسهولة تبادل مقاطع الفيديو والوصول إليها،
إن عدد مقاطع الفيديو التي تشاهد يومياً تصل إلى
أربعة مليارات وتسعمائة وخمسون مليون مقطعاً
(٤,٩٥٠,٠٠٠,٠٠٠). وكل دقيقة يتم تحميل ١٠٠
ساعة مقطع فيديو.

أشارت نتائج تحليل البيانات للسؤال الثاني
الذي ينص على: ما مدى الاستفادة من تطبيق
الانستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز
البيئة التعليمية؟ أن المتوسط الحسابي (٣,٤٠)
وبالتالي تعتبر النتيجة محايدة، ولكن يتضح من
نتائج العبارات المكونة للمحور أن هناك عدد من
العبارات أشارت إلى أن عينة البحث أكدت على
تطبيقها في مركز مصادر التعلم، وتشمل كلاً من

العبارات (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١) وتمثل هذه العبارات ٦٤% من عبارات هذا المحور وحصلت على درجة "موافق"، وبالتالي نجد أن تلك العبارات تتفق مع نتائج دراسة شتوسترا (٢٠١٦) Schouwstra التي أشارت إلى أن الانستجرام ساهم في إيجاد شعور لطيف بين التلاميذ أثناء تبادل المعلومات، ومساعدة بعضهم البعض دون أي سلوك غير مرغوب فيه. ويلاحظ أن هناك ارتباط مع ما ذكره جانج وهان وشيهي ولي (٢٠١٥) Jang, Han, Shih and lee أن الذين أعمارهم تتراوح ما بين ١٣-١٩ يعبرون بكلمات بسيطة ويستقبلون الردود المتنوعة والمعبرة. كما يعبرون عن أنفسهم بطريقة ذات معنى وأهمية من خلال عرض أنفسهم بالصور المتنوعة. وبالتالي نجد أن بعض العبارات بالدراسة الحالية تتفق مع الأدبيات نظراً لأن الأطفال في هذا العمر يهتمون بالصور وعرضها والتعبير عن أنفسهم.

من ناحية أخرى نجد أن العبارات الأخرى (١، ٢، ٣، ٤) تقع في نطاق (محايد). حصلت العبارة " أقوم بتفعيل الانستجرام في العملية التعليمية في مركز مصادر التعلم." على متوسط حسابي (٢،٨٨) و ترتبها (١١) حيث تعتبر أقل استخداماً في مركز مصادر التعلم؛ وتليها العبارة " استخدم الانستجرام في حل المشكلات التعليمية التي تواجه (الطلاب/ الطالبات) في المقررات الدراسية من خلال مركز مصادر التعلم." حيث بلغ المتوسط الحسابي

(٢،٩٧) وترتيبها (١٠)؛ بينما العبارة " يساعد الانستجرام على التعلم الذاتي في مركز مصادر التعلم." حصلت على متوسط حسابي (٣،٠٨) وترتيبها (٩)؛ وحصلت العبارة " يساهم انستجرام في معرفة الجديد في التخصصات المختلفة." على متوسط حسابي (٣،٢٣) وترتيبها (٨). وهذا مؤشر على عدم وجود استراتيجية واضحة لكيفية استخدام هذا التطبيق في تعزيز التعلم ويحتاج العاملين في مراكز مصادر التعلم إلى التدريب على كيفية استخدامه. ولا تتفق هذه النتائج مع ما أشارت أشارت العبيد والشايح (١٤٣٦ هـ) من ضرورة تحديد الكيفية التي سيتم استخدام الانستجرام فيها وتطبيقها في تعزيز بيئات التعلم. وفي ضوء ما سبق نجد أن المجموعة الاستشارية للتربية الرقمية في استراليا (2013) Digital Education Advisory Group أن الأطفال يستخدمون شبكة التواصل الاجتماعي في ارسال المعلومات واستقبالها بشكل كبير جداً لم يكن معهوداً لدى الجيل الماضي في المدرسة وخارجها، ولكن يتطلب بناء استراتيجية تساهم في كيفية دمج ادوات شبكات التواصل الاجتماعي في البيئة التعليمية.

أشارت نتائج تحليل البيانات للسؤال الثالث الذي ينص على: ما مدى الاستفادة من تطبيق الواتس آب في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية؟ أن المتوسط الحسابي الإجمالي لأفراد عينة الدراسة يبلغ (٣،٨٤)، وهذا مؤشر على أن عينة الدراسة تؤكد على تطبيق الواتس آب

في مراكز مصادر التعلم لتعزيز البيئة التعليمية. بلغت قيمة أعلى متوسط حسابي (٤,١٣)؛ بينما بلغت قيمة أقل متوسط حسابي (٣,٥٤)، وتتفق هذه النتائج مع النتائج التي أشار إليها سيزلو (٢٠١٤) **Susilo** أن تطبيق الوتس أب عبارة عن منصة اتصالات تدعم بيئات التعلم المتمثلة في التواصل الاجتماعي بين الطلاب مما يساعد تبادل الأفكار والمصادر والتواصل الإلكتروني من خلال مجموعات لأداء المهامات الموكلة اليهم. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة رامبي وبيري (٣٠١٣) **Rambe and Bere** التي تؤكد دور وأهمية تطبيق الوتس أب في التعلم حيث يعتقد الطلاب أنه يتيح لهم فرصة النقاش والتأمل بعمق من خلال الاتصال المتزامن وغير المتزامن، مما يعزز بيئة التعلم في مراكز مصادر التعلم. وتتفق النتائج الحالية مع النتائج التي أكدها كومار وسنجه وجابتا وجابتا وسنجه وبراكاش (2016)

Kumar, Singh, Gupta, Gupta, Gupta, Singh and Prakash

أن تطبيق الوتس أب يسعى لتوفير الوقت لأن المحادثة من الممكن أن تكون متزامنة، وبالتالي يتم مناقشة الموضوع بجودة عالية والحصول على معلومات متنوعة سواء نص أو صورة، وبالتالي يتم التوصل للحلول المطلوبة.

تمت مناقشة إجابات سؤال الفروق بين أفراد عينة البحث الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد

عينة البحث حول دور استخدام شبكات التواصل الاجتماعي(اليوتيوب، الانستجرام، الواتس أب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغيرات (الوظيفة، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)؟

يتضح أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور شبكات التواصل الاجتماعي في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض فيما يتعلق بكل من (تطبيق اليوتيوب، تطبيق الوتس أب)، باختلاف متغير الوظيفة (معلم/ة)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لتلك المحاور على التوالي (٠,١٧٤، ٠,٢٢٤)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. وهذا تأكيد من عينة الدراسة باختلاف الوظيفة بأن تطبيق اليوتيوب والواتس أب يستخدمان في مراكز مصادر التعلم لتعزيز البيئة التعليمية. وتتفق النتيجة الحالية مع أكدته دراسة ويلسن (٢٠١٥) **Wilson** من أهمية اليوتيوب باعتباره أداة تدعم التعلم وتساهم في تعزيز التعلم التشاركيوتقديم المصادر المتنوعة للمعلومات. من ناحية أخرى تؤكد نتيجة هذا البحث على أهمية الواتس أب التي تتفق مع ما أكدته دراسة تشبانزا (2013) **Chipunza** إلى أن استخدام الواتس أب من الأدوات التي تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات المتنوعة بيسر وتعزيز المعنى. وتتفق

من ناحية أخرى، تؤكد نتيجة البحث أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث نحو دور شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق اليوتيوب، تطبيق الانستجرام ، تطبيق الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لكل محور على التوالي (٠,١٢٩، ٠,٥٢٨، ٠,٧٥٧)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي ليس لمتغير الخبرة أي تأثير على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويعزى ذلك إلى الوعي لدى أفراد عينة البحث بأهميتها، واستخدامها. وهذا يتوافق مع ما أكدته كرافت دجتل انوفيشن (٢٠١٦) **Crafting Digital Innovation** أن ٢٧% من الشعب السعودي يستخدم الواتس آب، و١٧% يستخدمون الانستجرام. وتتفق النتائج مع مذكرته دراسة العربية (٢٠١٢) **Alarabiya** أن المملكة العربية السعودية من أكثر الدول مشاهدة لليوتيوب.

إضافة إلى ذلك أشارت نتائج البحث أنه لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة البحث حول دور شبكات التواصل الاجتماعي (تطبيق اليوتيوب، تطبيق الانستجرام ، تطبيق الواتس آب) في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض باختلاف

مع ما أشارت إليه نتائج دراسة رامبي وبيري (٣٠١٣) **Rambe and Bere** أن تطبيق الواتس آب يدعم تعلم الطلاب بعمق والحصول على مصادر متنوعة.

في حين أوضحت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور تطبيق الانستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية باختلاف متغير الوظيفة (معلم/ة)، وذلك لصالح أفراد عينة الدراسة من المعلمات بمتوسط (٣,٦٠) مقابل (٣,٢٣) للمعلمين، وتشير النتيجة السابقة إلى أن أفراد عينة الدراسة من المعلمات يوافقن بدرجة أكبر من المعلمين على دور تطبيق الانستجرام في مراكز مصادر التعلم لغرض تعزيز البيئة التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة العنيزي (٢٠١٤م) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين أفراد عينة البحث نحو واقع استخدام تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعية التي من ضمنها الانستجرام باختلاف متغير الوظيفة لصالح الإناث. وتتفق هذه النتيجة مع التقرير المقدم من تيليكم بيبير (٢٠١٧) الذي تضمن أن ٦٠% من السعوديين الذين يستخدمون الانستجرام من الإناث. وهذا عائد إلى طبيعة البرنامج الذي يركز على تداول الصور والتعليق عليها والتنسيق والتنظيم حيث يتمتع الإناث أكثر من الذكور في هذه الناحية.

- للموضوعات المتنوعة بالمقررات، وبالتنسيق والتعاون مع معلمي المقررات.
٤. تعزيز استخدام الوتس أب في تقديم التغذية الراجعة للمتعلمين من خلال اعداد مجموعات في كل مقرر يتم ممارستها في مراكز مصادر التعلم.
٥. بناء استراتيجية في كيفية إثراء محتوى المقررات بمعلومات اضافية باستخدام الوتس أب من خلال تقديم الروابط المتنوعة للمعلومات، والفيديو، وتبادلها بين الطلاب لغرض تحفيزهم.
٦. تدريب أخصائي مراكز التعلم عن كيفية دمج الانستجرام وتفعيله مع المتعلمين وخصوصاً في مراكز التعلم في مدراس البنين.
٧. إقامة ورش عمل متنوعة بين مراكز مصادر التعلم في المرحلة الابتدائية لعرض استراتيجية دمج شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الواتس أب، الانستجرام).
٨. يتولى أخصائي مراكز مصادر وبالتنسيق مع معلمي المقررات إعداد مقاطع متنوعة من اليوتيوب يمكن استخدامها في محتوى المقررات.
٩. تطبيق هذا البحث على مراحل أخرى من التعليم العام.

متغير الدورات التدريبية، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة لكل محور على التوالي (٠,٨٧٦، ٠,١٢٠، ٠,٣٣٠)، وجميعها قيم أكبر من (٠,٠٥) أي غير دالة إحصائياً. وبالتالي فإن متغير الدورات التدريبية ليس له تأثير على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ويعزى ذلك إلى ادراك المعلمين والمعلمات بدورها في تعزيز البيئة التعليمية، بالإضافة إلى استخداماته في المجتمع. وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما أكدته كرافت دجتل انوفيشن (٢٠١٦) **Crafting Digital Innovation** أن ٢٧% من الشعب السعودي يستخدمو الواتس أب، و١٧% يستخدمون الانستجرام. إضافة إلى ذلك تتفق مع ما ذكرته دراسة العربية (٢٠١٢) **Alarabiya** أن المملكة العربية السعودية من أكثر الدول مشاهدة لليوتيوب.

التوصيات:

١. تعزيز التجهيزات الالكترونية في مراكز مصادر التعلم وخصوصاً شبكات واي فاي (Wi-Fi).
٢. تدريب العاملين في مراكز مصادر التعلم على كيفية دمج شبكات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، الواتس أب، الانستجرام). في مقررات المرحلة الابتدائية وكيفية دمجها بواسطة الطلاب.
٣. تدريب أخصائي مراكز مصادر التعلم على كيفية اختيار مقاطع اليوتيوب المناسبة

The Roles of Utilizing Social Media in the Learning Resource Centers for Enhancing Learning Environments at Elementary Schools (Male and Female Teachers) in Riyadh and Factors that Affecting them

Abstract

The study sought to identify the roles of utilizing social network applications which are YouTube, Instagram, and Whats App in learning resources centers in male and female elementary schools that are supervised by the Office of Educational Supervision of Qurtoba (male teachers); and the Office of Educational Supervision of Alnahdah (female teachers) in Riyadh city. Quantitative method was used In ordered to achieve its goals. A questionnaire was distributed and 120 were responded. The most social network was used in learning resource centers is YouTube where the total means was (4.10). as well as, the second used was Whats App with total means (3.84), and the lowest used was Instagram with total means (3.40).

There were no statistically significant differences between the responses on the role of the social networks in the learning resource centers in order to enhance the educational environment in the elementary schools in Riyadh by using YouTube application based on job. However, there were statistically significant differences between the responses' means by using Instagram application to favor female teachers. There were no statistically significant differences between the responses means by using YouTube application based on scientific qualifica.tion. While there were statistically significant differences between the responses' means by using Instagram application to favor who have a bachelor's degree. There were no statistically significant differences between the responses' by using social networks (YouTube, Instagram, Whats App.) based on years of experience and training courses. A finding from this research is that one of the foremost issues that effected their educational application there is not a learning strategy how to integrate these applications.

Keywords: social networks, YouTube, WhatsApp, Instagram.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو عودة، علي أحمد (١٤٢٨هـ). تقويم مراكز مصادر التعلم بمدارس المرحلة الأساسية بمحافظة
غزة في ضوء الاتجاهات العالمية. رسالة دكتوراه. الجامعة الإسلامية، كلية التربية.
- الخليفة، هند. (٢٠٠٦م). توظيف تقنيات ويب 2.0 في خدمة التعليم والتدريب. المؤتمر التقني السعودي الرابع
للتدريب الفني والمهني. الرياض.
- وزارة التعليم (٢٠٠٥م). دليل أمناء مراكز مصادر التعلم. السعودية. الرياض.
- سولمون، غوين؛ شروم، لين. (٢٠١٣م). دليل المعلمين للجيل الثاني من الويب. ترجمة مكتب التربية العربي
لدول الخليج.
- الشايح، صالح بن علي. (١٤٣٦هـ). العوامل المؤثرة على استخدام المعلمين لمراكز مصادر التعلم من وجهة
نظرهم. مطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير. جامعة أم القرى.
- الشمري، سليمان بن خلف. (١٤٣٧هـ). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر) في التدريس على
تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي في مادة مهارات البحث ومصادر المعلومات بمحافظة حفر الباطن.
رسالة ماجستير. جامعة أم القرى.
- الصالح، بدر عبدالله؛ المناعي، عبدالله سالم؛ حكيم، أحمد عبدالمحسن؛ البدر، أحمد عبدالرحمن. (١٤٢٤هـ).
الإطار المرجعي الشامل لمراكز مصادر التعلم. مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض.
- العساف، صالح بن حمد. (١٤٣٣هـ). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. دار الزهراء. الرياض.
- العمرى، سعيد مغرم (١٤٢٩هـ). تقويم استخدام مراكز مصادر التعلم في تدريس العلوم بالمرحلة
المتوسطة واتجاهات المعلمين نحوها. جامعة الملك خالد، أبها، كلية التربية، المملكة العربية
السعودية.
- العنيزي، يوسف عبدالمجيد. (٢٠١٤هـ). واقع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستقرام، تويتر، الفيس
بوك) لطلبة الرياضيات والحاسوب في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية الأساسية في دولة
الكويت. مجلة الثقافة والتنمية. العدد (٨٢).
- العبيد، أفنان بنت عبدالرحمن؛ الشايح، حصة بنت محمد. (١٤٣٦هـ). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات.
مكتبة الرشد. الرياض.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- AlArabiya. (2012, January 12). *Saudi Arabia ranks first in YouTube views*. Retrieved from: http://www.alarabiya.net/articles/2012/05/22/215774.html?PHPSESSID=485ghnem9ttv6tp_hj4u0p3nra7.
- Australian Education Union ACT (2012). *School libraries: the heart of 21st century learning*. Retrieved from: https://www.education.act.gov.au/_data/assets/pdf_file/0020/916301/School-Libraries-21st-Century.pdf
- Baruah, T. (2012). Effectiveness of Social Media as a tool of communication and its potential for technology enabled connections: A micro-level study. *International Journal of Scientific and Research Publications*, 2(5), 1-9.
- Beldarrain, Y. (2006). Distance education trends: Integrating new technologies to foster student interaction and collaboration. *Distance Education*, 27(2), 139-153.
- Bhaskar,Santosh.(2013, October 11). *Tips for Teachers Who Wish to Use YouTube in Classroom*. Retrieved from: <http://edtechreview.in/news/611-tips-for-teachers-youtube-in-classroom>.
- Bleidt, Shirley A. (2011). "How Students Utilize and Perceive Their School Library." *American Secondary Education*, 39 (3).
- Blessing, P., & Wankel, C. (2013). *Novel approaches in higher education: An introduction to web 2.0 and blended learning*(Eds.). In P. Blessinger & C. Wankel (pp. 3-16). UK: Emerald.
- Bouhnik, D., Deshen, M., & Gan, R. (2014). WhatsApp Goes to School : Mobile Instant Messaging between Teachers and Students. *Journal of Information Technology Education*, 13, 217–231.

- Boyd, D. (2007, December, 23). *Why youth (heart) social network sites: The role of networked publics in teenage social life. The Berkman Center for Internet & Society Research Publication Series.* Retrieved from: [https://scholar.google.com/scholar?q=Why+Youth+\(Heart\)+Social+Network+Sites:+The+Role+of+Networked+Publics+in+Teenage+Social+Life&hl=en&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholart&sa=X&ved=0ahUKEwjs0fLOYtfYAhWhAMAKHUHTD_QQgQMIIzAA](https://scholar.google.com/scholar?q=Why+Youth+(Heart)+Social+Network+Sites:+The+Role+of+Networked+Publics+in+Teenage+Social+Life&hl=en&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholart&sa=X&ved=0ahUKEwjs0fLOYtfYAhWhAMAKHUHTD_QQgQMIIzAA)
- Bruns, A. (2008). *Blogs, Wikipedia, Second Life, and beyond: From production to prod usage.* New York, NY: Lang.
- Bryer, T. & Zavattaro, S. (2011). Social media and public administration: Theoretical dimensions and introduction to symposium. *Administrative Theory & Praxis*, 33(3), 325-340.
- Buzzetto-More, N. A. (2014, August, 11). An examination of undergraduate student's perceptions and predilections of the use of YouTube in the teaching and learning process. *Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects*, (10, 2014),17-32.
- Buzzetto-More, N. (2015). Student attitudes towards the integration of YouTube in online, hybrid, and web-assisted courses: An examination of the impact of course modality on perception. *Journal of Online Learning and Teaching*, 11(1), pp. 55-73.
- Cambridge Dictionary (2016, January 3). Retrieved from: <http://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/instagram>

Deahl, D. (2017, January, 2). *More than 1 billion people are now using WhatsApp every day.* Retrieved from: <https://www.theverge.com/2017/7/27/16050220/whatsapp-1-billion-daily-users-250-million-whatsapp-status>.

Digital Education Advisory Group (2013,). *Beyond the Classroom: A New Digital Education for Young Australians in the 21st Century.* Retrieved from: <https://docs.education.gov.au/documents/digital-education-advisory-group-final-report>

Donnelly, P., Benson, J. & Kirk, P. (2012). *How to succeed at e-learning.* Oxford, OX: Wiley-Black Well.

Duggan, M., Ellison, N., Lampe, C., Lenhart, A., & Madden, M. (2015). *Demographics of key social networking platforms.* Retrieved from <http://www.pewinternet.org/2015/01/09/demographics-of-key-social-networking-platforms-2/>

Ey, L., Taddeo, C., & Spears, B. (2015). *Cyberbullying and Primary-School Aged Children: The Psychological Literature and the Challenge for Sociology.* Societies, 2015, 5, 492-514.

Forsyth County Schools (2017). *Envisioning the 21st Century Media Center.* Retrieved from: <https://www.forsyth.k12.ga.us/21stCenturyMediaCenter>

Fullan, M. (2013). *Stratosphere integrating technology, pedagogy, and change knowledge.* Toronto, Ontario: Pearson Canada Inc.

Howard School Media Center. (2017). *Policies and procedures manual.* Retrieved from: <https://howard.k12.sd.us/PDF/HowardSchoolMediaCenterPolicy.pdf>

- Ito, M., Baumer, S., Bittanti, M., et al. (2010). *Hanging out, messing around, and geeking out: Kids living and learning with new media*. Boston, MA: MIT Press.
- Jo An, Y., Aworuwa, B., Ballard, G., & Williams, K. (2009). Teaching with web 2.0 technologies: benefits, barriers and best practices. Retrieved from: http://www.aect.org/pdf/proceedings09/2009/09_1.pdf
- Junco, R. (2014). *Engaging students through social media*. San Francisco, CA: Jossey-Bass Kourm. J.(2014)500,000,000. WhatsApp Blog. Available: <http://blog.whatsapp.com/613/500000000>
- Kumar,A., Singh, S., Gupta, P., Gupta, U., Gupta, M., Singh, P., & Prakash, M. (2016). Effect of communication with electronic social media networking in emergency department of a rural tertiary care center. *International Surgery Journal*, 3(2), 855-857
- Ludlow, B. L., & Duff, M. C. (2009). Evolution of distance education at West Virginia University: Past accomplishments, present activities, and future plans. *Rural Special Education Quarterly*, 28(3), 9.
- Malawi Institute of Education (2004). A resource center guide for school and college. Retrieved from: <http://www.equip123.net/equip1/ mesa/docs/ResourceCentreGuide.pdf>
- Mason, R. & Rennie, F. (2008). *E-learning and social networking handbook resources for higher education*. New York, NY: Routledge.
- Pew research center (2015). Teens, social media & technology overview 2015 smartphones facilitate shifts in communication landscape for teens. Retrieved from: <http://www.pewinternet.org/2015/04/09/teens-social-media-technology-2015/>
- Rambe, P., & Bere, A. (2013). Using mobile instant messaging to leverage learner participation and transform pedagogy at a South African University of Technology. *British Journal of Educational Technology*, 44(4), 544-561.
- Rambe, P & Chipunza, C. (2013). *Using mobile devices to leverage student access to collaboratively-generated re-sources: A case of WhatsApp instant messaging at a*

South African University. International Conference on Advanced Information and Communication Technology for Education (ICAICTE 2013). Retrieved from:

file:///C:/Users/saleh/AppData/Local/Packages/Microsoft.MicrosoftEdge_8wekyb3d8bwe/TempState/Downloads/e0178.pdf

Rosefsky Saavedra, A., & Opfer, V. D. (2012). Learning 21st-century skills requires 21st century teaching. *Phi Delta Kappan*, 94(2), 8-13.

Sheskey, B. (2010). Creating learning connection . In H. H. Jacobs (Ed.). *Curriculum 21 essential education for a changing world (pp. 195-209)*. Alexandria, VA: ASCD.

Thibaut, P. (2015). Social network sites with learning purposes: Exploring new spaces for literacy and learning in the primary classroom. *Australian Journal of Language and Literacy*, 2(38), 83-94.

Kayri, M., & Çakır, Ö. (2010). An Applied Study on Educational use of Facebook as a web 2.0 tool: The Sample Lesson of Computer Networks and Communication. *International Journal of Computer Science & Information Technology*, 2(4), 48-58.

PC Magazine (2017 Retrieved

from: <https://www.pcmag.com/encyclopedia/term/66532/whatsapp-messenger>

Rosen, L. (2010). *Rewired: understanding the iGeneration and the way they learn*. New York: St Martin's Press.

Schouwstra, M. (2016). *Social media interaction between teachers and pupils: Exploring opportunities and challenges in elementary school contexts*. Retrieved

from: http://essay.utwente.nl/69019/1/Schouwstra_MA_BMS.pdf

Susilo, A. (2014). Exploring facebook and whatsapp as supporting social network applications for English learning in higher education. Retrieved from:

http://simpen.lppm.ut.ac.id/Internasional%20Seminar/002.%20Adhi%20Susilo_Exploring%20Facebook%20and%20Whatsapp%20As%20Supporting%20Social%20Network%20Applications%20For%20English%20.pdf

Todd, R.J., Gordon, C.A. & LU, Y., (July 2010). *Report of Findings and Recommendations of the New Jersey School Library Association Survey Phase 1: One Common Goal: Student Learning*. CISSL NJSLA. Retrieved from: http://www.njasl.info/wp-content/NJ_study/2011_Phase2Report.pdf

Todd, R. & Heneisrom, J. (2006). *Report of Phase Two of Delaware School Library Survey: Student Learning Through Delaware School Libraries*. Retrieved from: <http://www2.lib.udel.edu/taskforce/study/phasetwo.pdf>

Tapscott, D. (2009). *Grown up digital: How the net generation is changing your world*. New York, NY: McGraw Hill.

Telecompaper. (2017). Most Instagram and Snapchat users in Saudi Arabia are women. Retrieved from: <https://www.telecompaper.com/news/most-instagram-and-snapchat-users-in-saudi-arabia-are-women--1179186>.

Williams, D. (2013). *Impact of school libraries on learning*. Retrieved from: <http://keithcurrylance.com/wp-content/uploads/2014/03/WilliamsWavellTLfeb2014.pdf>

Williams, D., and Wavell, C. (2001). *The impact of the school library resource center on learning*. Aberdeen, UK: The Robert Gordon University.

Wilmarth, S. (2010). Five socio-technology trends that change everything in learning and teaching. In H. H. Jacobs (Ed.), *Curriculum 21 essential education fore a changing world* (pp. 80-96). Alexandria, VA: ASCD.

Wilson, A. (2015) *YouTube In The Classroom*. Available at: https://tspace.library.utoronto.ca/bitstream/1807/68780/1/Wilson_Andrea_KS_201506_MT_MTRP.pdf

Wilson, M. E. (2004). Teaching, learning, and millennial students. *New Directions for Student Services*, 2004(106), 59-71.

Valkenburg, P. M. (2014). Kinderen. In B. Bakker (Ed.), *Schermgaande jeugd: Over jeugd en media* (pp. 94–102). Amsterdam: Prometheus.